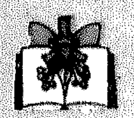
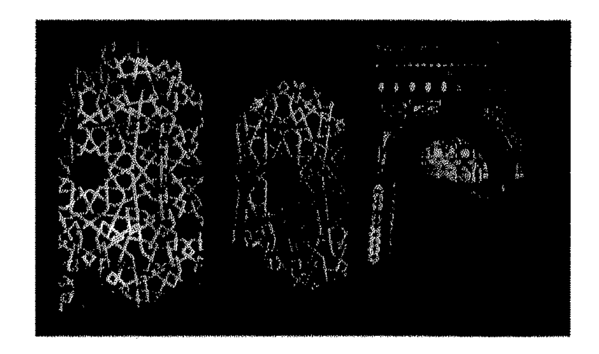
دار الراتب الجامعية



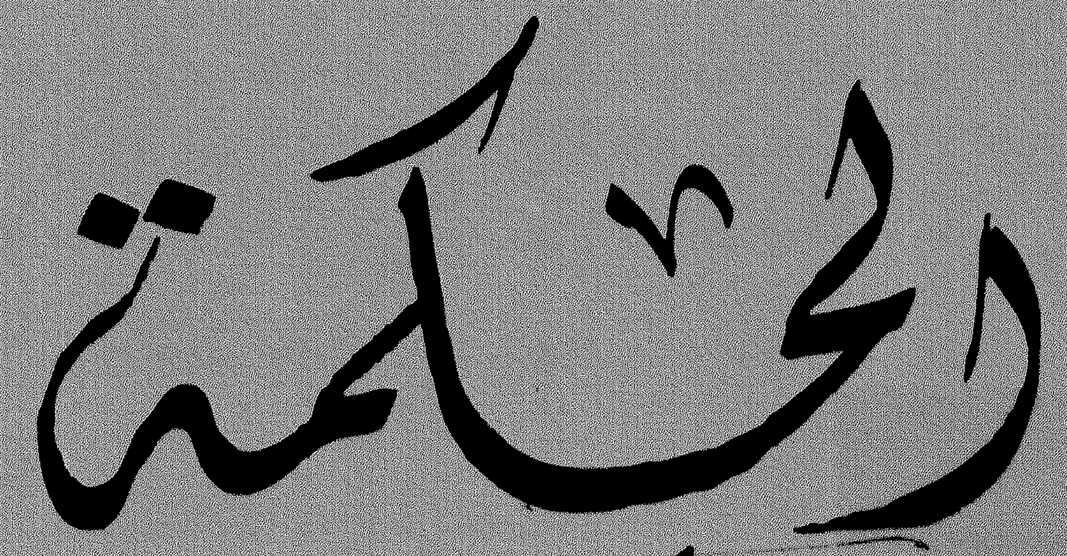
سلاسل سوفنير

سلسلة

المبدعون



اعداد: سراج الدين محمد





الحكمة

في الشعر العربي

موسوعة

المبدعون



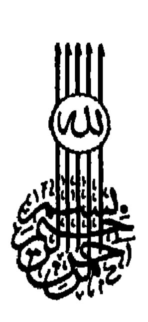
في الشعر العربي

إعــداد

سراج الدين محمد

دار الراتب الجامعية

DAR EL-RATEB AL-JAMIAH



الناشر:

دار الراتب الجامعية: بيروت/لبنان
سلاسل سوفنير

ص.ب ١٩/٥٢٢٩ بيروت - لبنان
تلكس: Rateb - LE 43917
تلفون: 862480 - 313923 - 317169

المقدمة

الحكمة فن من فنون الشعر العربي كنا نلتقيه مُبعثراً في قصائد العصر الجاهلي ثم نما حتى أصبح فناً مستقلاً تُنظم فيه القصائد الطوال.

الحكمة تهدف إلى النصح والإرشاد والموعظة وتأتي تعبيراً عن تجربة ذاتية وعن طول تأملٍ وتبصرٍ بأمور الحياة، فإذا تأملنا حكمة جاهلية مثلاً نجدها تصلح لكل العصور، كذلك إذا تأملنا حكمة أجنبية نجدها تنطبق على كل المجتمعات، ذلك لأن الهدف منها إنساني يضرب الأمثال وينبه الإنسان وينير له طريقه ويدله على ما فيه صلاح نفسه.

بما أن الحياة تقوم على الخير والشر وبما أن الإنسان يصطدم دائماً بالموت وبما أنه يعيش وسط غيره ويتأثر بهم، فلا بد له من الإحساس بالفرح وباليأس وبالخوف وبالجبن وبالشجاعة وبالحب وبغيره من الانفعالات التي تتناوب في تسييره، وهنا يأتي دور الحكمة التي تظهر فجأة أمام عينيه فتحذره من الخيانة وتحضه على التسامح وتقوي عزيمة وتنهاه عن الجبن وتعزز إيمانه بالقضاء والقدر وتحثه على العلم والعمل.

زخر الشعر العربي بالحِكَمِ المستمدة من واقع الحياة العربية بالإضافة لما

استمده الشعراء العرب من الكتب المترجمة الغنية بالأمثال وبالآداب، فاقتبسوا منها ونظموا على منوالها.

كذلك كان رجال الدين ينظمون الحكم والأعجب من ذلك أن نجد كثيراً من شعراء الزنادقة والمجون ينطقون بحكم فيها الكثير من التقوى والزهد ولربما كانت تلك الحكم تنطلق على شفاههم في أوقات صحوتهم من الثمل أو في أواخر أيامهم بعد أن تابوا وملوا العبث.

وقد ظهر فرق بين حكمة الشبان وحكمة الشيوخ، فالشبان يدعون إلى الملذات لأن العمر قصير بنظرهم، والشيوخ يدعون بفعل تجاربهم للتأمل ويحذرون مما وراء الموت.

وصية ابن سعيد إلى ابنه علي بن موسى بن سعيد العنسي:

أُودِعُــكَ الــرحمــنَ فــي غُــرْبتــكْ
مُــرْتَقِبــاً رُحْمــاه فــي أوْبَتِــكْ

ومــا اختيــاري كــان طــوْعَ النــوى
لكنّنــي أجْــري علــى بُغْيَتِــكْ

فــلا تُطِــل حَبْــلَ النــوى إنّنــي
واللّــه أشْتــاقُ إلــى طَلْعتــكْ

مَــنْ كــانَ مَفْتُــونــاً بــأبنــائــه
فــإنّنــي أمْعَنْــتُ فــي خبــرتــكْ

فــاختصِــرِ التــوديــعِ أخْــذاً، فمــا
لــي نــاظــرٌ يَقْــوَى علــى فُــرْقَتِــكْ

واجْعــلْ وصــاتــي نُصْــبَ عيــنٍ ولا
تبــرَحْ مــدى الأيــام مــن فكــرتــكْ

خُــلاصــةُ العُمْــرِ التــي حُنِّكَــتْ
ــي ســاعــة زُفَّــتْ إلــى فِطْنَتِــكْ

فللتّجــــاريــــبِ أمــــورٌ إذا
طــالَعْتَهــا تَشْحَــذُ مــن غلفتــكْ

فــلا تَنَــمْ عَــنْ وَعْيِهــا ســاعَــةً
فــإنّهــا عَــوْنٌ إلــى يَقْظتِــكْ

وكــلُّ مــا كــابــدتَــهُ فــي النّــوى
إيّــاك أن يكســرَ مــن همّتــكْ
فليــس يُــدْرى أصْــلُ ذي غُــربــة
وإنّمــا تُعــرفُ مــن شيمتــكْ
وكــلُّ مــا يُقْضــي لعُــذْرٍ فــلا
تَجعلْــهُ فــي الغُــرْبــةِ مــن إربتــكْ
ولا تجــالِــسْ مَــنْ فَشــا جهلُــه
واقْصِــدْ لمــن يــرغــبُ فــي صنعتــكْ
ولا تجــادلْ أبَــداً حــاسِــداً
فَــإنّــهُ أدْعــى إلــى هَيْبتــكْ
وامْــشِ الهُــوَيْنــا مُظهــراً عفّــةً
وابــغِ رضــى الأعْيُــنِ عــن هيئتــكْ
أفْــشِ التحيّــاتِ إلــى أهْلهــا
وزَيّــه النــاس علــى رتْبتــكْ
وانْطِــقْ بحيــثُ العــيُّ مُسْتَقْبَــحٌ
واصْمــتْ بحيــثُ الخيــرُ فــي سكتتــكْ
ولا تَــزَلْ مجتمعــاً طــالبــاً
مِــنْ دَهْــرِك الفُــرْصَــة فــي وثبتــكْ
وكلّمــا أبْصَــرْتَهــا أمْكَنَــتْ
ثِــبْ واثقــاً بــاللّــه فــي مُكْنتــكْ
ولِــجْ علــى رِزْقِــكَ مِــن بــابــه
واقصِــدْ لــه مــا عشــتَ فــي بُكــرتــكْ
وايْــأسْ مِــن الــودِّ لــدى حــاسِــد
ضِــدٍّ ونــافِسْــهُ علــى خُطّتــكْ

ووفّـــر الجهـــدَ فمَـــن قصـــدُهُ
قصـــدُكَ لا تَعْتِبْـــه فـــي بغْضَتـــكْ
ووفِّ كُـــــلاًّ حَقّـــه ولْتكُـــن
تكســـرُ عنـــد الفخـــر مـــن حِـــدّتـــكْ
ولا تكـــــنْ تَحْقِـــــرُ ذا رُتْبـــــة
فـــإنّـــه أنفـــعُ فـــي غُـــرْبتِـــكْ
وحَيْثُمـــا خَيَّمْـــتَ فـــاقصِـــدْ إلـــى
صُحْبـة مَـنْ تـرْجُـوه فـي نصـرتـكْ
وللـــرَّزَايـــا وَثْبَـــةٌ مـــا لهـــا
إلاّ الـــذي تَـــدْخَـــرُ مـــن عُـــدَّتـــكْ
ولا تقُـــلْ أسْلـــمُ لـــي وَحْـــدتـــي
فقـــد تُقـــاســـي الـــذلَّ فـــي وَحْـــدتـــكْ
ولْتَـــزِنِ الأخـــوالَ وزْنـــاً ولا
تـــرجـــعْ إلـــى مـــا قـــام فـــي شهـــوتـــكْ
ولتجعـــلِ العقـــلَ محَكّـــاً وخُـــذْ
كُـــلاًّ بمـــا يُظهـــرُ فـــي نَقْـــدتـــكْ
واعتبـــرِ النـــاس بـــألفـــاظهـــمْ
واصْحـــبْ أخـــاً يـــرْغـــبُ فـــي صُحبتـــكْ
بَعْـــد اختبـــارِ منـــك يَقْضـــي بمـــا
يحسُـــنُ فـــي الأخْـــدانِ مـــن خلطتـــكْ
كـــم مـــن صـــديـــقٍ مُظْهـــر نُصْحَـــه
وفكْـــرُهُ وقْـــفٌ علـــى عَثْـــرَتـــكْ
إيّـــاكَ أن تقـــرَبَـــهُ، إنّـــهُ
عَـــوْنٌ مَـــعَ الـــدَّهْـــرِ علـــى كُـــرْبتـــكْ

واقْنَعْ إذا ما لم تجِدْ مَطْمعاً
واطمعْ إذا نفسّتَ من عُسرتكْ
وانمُ نموَّ النَّبْتِ قد زَارَهُ
غبُّ الندى واسْمُ إلى قُدْرَتكْ
وإن نَبا دهرٌ فوطِّنْ لَهُ
جأشَكَ وانْظِرْهُ إلى مُدَّتكْ
فكلُّ ذي أمرٍ لَهُ دُولَةٌ
فوفِّ ما وَافاك في دُولتكْ
ولا تُضَيِّعْ زَمَناً ممكناً
تذكارُهُ يُذكي لظى حَسْرَتكْ
والشَّرُّ مهما اسطعتَ لا تأتِه
فإنّه حوبٌ على مُهجتكْ

ابن جُبير:

عجبتُ للمرء في دنياه تُطْمعُه
في العيشِ والأجلُ المحتومُ يَقْطعهُ
يُمْسي ويُصبحُ في عَشْواءَ يخبطها
أعمى البصيرةِ والآمالُ تخدعهُ
يَغْترُّ بالدهرِ مسروراً بصحبته
وقَدْ تيقَّنَ أنَّ الدهرَ يصرعهُ
ويجمعُ المالَ حرصاً لا يفارقهُ
وقد درى أنهُ للغيرِ يجمعهُ
تراهُ يُشْفِقُ من تضييعِ درهمه
وليس يُشْفِقُ من دِينٍ يضيِّعهُ

وأسوأُ الناسِ تدبيراً لعاقبة
مَنْ أنفقَ العمرَ فيما ليس ينفعهُ

وقال:

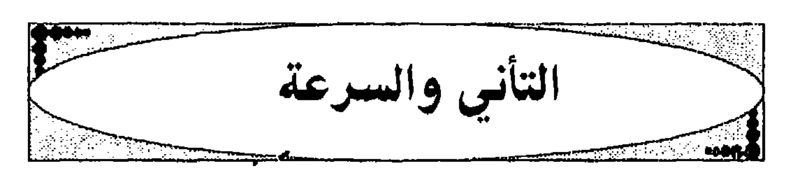
صبرتُ عَلى غَدْرِ الزّمان وحقده
وشاب لَيَ السَمَّ الزُّعافُ بشَهْدِه
وجَرَّبتُ إخوانَ الزمانِ فلم أجِدْ
صديقاً جميلَ الغيبِ في حال بُعدِه
وكَمْ صاحبٍ عاشرتُهُ وألفتُهُ
فما دام لي يوماً على حُسْنِ عَهْدِه
وكم غَرَّني تحسينُ ظنّي به فلم
يضيء لي على طولِ اقتداحيْ لزندِه

وأغربُ من عَنْقاءَ في الدهر مُغْرِب
أخو ثقةٍ يسقيكَ صافيَ ودِّه
بنفسك صادمْ كلَّ أمرٍ تريدُهُ
فليس مضاءُ السيفِ إلا بِحَدِّه
وعَزْمَكَ جَرِّدْ عند كلِّ مهمَّة
فما نافعٌ مُكْثُ الحسامِ بغِمْدِه
وشاهدتُ في الأسفار كلَّ عجيبة
فلَمْ أرَ مَنْ قد نال جَدّاً بجِدِّه
فكن ذا اقتصادٍ في أمورِكَ كلِّها
فأحْسنُ أحوالِ الفتى حُسْنُ قصْدِه
وما يُحْرَمُ الإنسانُ رزقاً لعَجْزه
كما لا ينالُ الرزقُ يوماً بكدِّه

حُظــوظُ الفتــى مِــن شقــوة وسعــادة
جَــرَتْ بقضــاءٍ لا سبيــلَ لنــردِّه

وقال:

النــاسُ مثــلُ ظــروفٍ حَشْــوُهــا صَبِــرٌ
وفــوقَ أفــواهِهــا شــيءٌ مــن العَسَــلِ
تَغُــرُّ ذائقَهــا حتــى إذا كُشفَــتْ
لَــهُ تبيَّــنَ مــا تَحْــويــهِ مــن دَخَــلِ



التأني والسرعة

أحمد شوقي:

ولــو تــأنّــى نــال مــا تمنــى
وعــاش طــولَ عمــرِهِ مُهَنّــا

؟؟:

لكــل شــيءٍ فــي الحيــاةِ وقتُــهُ
وغــايــةُ المستعجليــنَ فَــوْتُــهُ

الشاعر القروي:

إذا رُمــتَ أمــراً فــلا تعجَلَــنْ
وإلا نــدمــتَ علــى فعلِــهِ
فمــا عثــرةُ المــرءِ قتــالَــةً
إذا كــان يمشــي علــى مهلِــهِ

القطامي:

قــد يُــدْرِكُ المتــأنــي بعــضَ حــاجَتــه
وقــدَ يكَــونُ مــعَ المستعجِــلِ الــزَّلَــلُ

التسامح والاحسان

محمود الوراق:

إنــــي شكـــرتُ لظـــالمـــي ظُلْمـــي
وغفـــرتُ ذاك لـــه علـــى علمـــي
ورأيتُــــهُ أســــدى إلـــيَّ يـــــداً
لمّـــا أبـــانَ بجهلــــهِ حِلمــــي
رجعـــتْ إســـاءتُـــهُ عليـــه وإحســـا
نـــي فعـــاد مضـــاعَـــفَ الجُـــرمِ
وغَـــدَوتُ ذا أجـــرٍ ومحمـــدة
وغـــداً بكســـبِ الظُلـــمِ والإثـــمِ
فكـــأنمـــا الإحَســـانُ كـــان لـــه
وأنـــا المســـيءُ إليـــه فـــي الحكـــمِ
مـــا زال يظلمنــــي وأرحمــــهُ
حتـــى بكيـــتُ لـــه مـــن الظُلـــمِ

أبو العتاهية:

كـم مـن سفيـه غـاظنـي سفهـاً فشفيـتُ نفسـي منـه بـالحلْـم
وكفيـتُ نفسـي ظلـمَ عـاديتـي ومنحـتُ صفـوَ مَـوَدَّتـي سِلمـي
ولقـد رزقـتُ لظـالمـي غِلَظـاً ورحمتُـهُ إذ لـجَّ فـي ظُلمـي

الخزيمي:

وإن لـجَّ فـي هجـري صفحـتُ تكـرمـاً
لعـلّ الحِجـا بعـدَ العُـزُوب يَثُـوبُ

الشافعي:

وعـاشِرْ بمعـروفٍ وسـامحْ مـن اعتـدى
وفـارق ولكـن بـالتـي هـي أحسـنُ

؟؟:

إذا مـا امـرؤٌ مـن ذنبِـه جـاء تـائبـاً
إليـكَ ولـم تغفـرْ لـهُ مُلـكَ الـذَّنْـبُ

دعبل الخزاعي:

تـأنَّ ولا تعجـلْ بلـومِـكَ صـاحبـاً
لَعَـلَّ لـهُ عُـذراً وأنـتَ تلـو.

أبو الفتح البستي:

أحْسِنْ إلى الناسِ تستعبدْ قلوبَهُمُ
فطالما استعبدَ الإنسانَ إحْسَانُ

المتنبي:

فَأَحْسَنُ وجهٍ في الورى وجهُ مُحْسِن
وأيمَنُ كفٍ فيهم كف مُنْعِمِ

ابن الحداد:

سامح أخاك إذا أتاك بزلّة
فخلوصُ شيء قلما يتمكّنُ
في كلِّ شيءٍ آفةٌ موجودةٌ
إن السراج على سَناه يُدَخِّنُ

الحسد

بشار:

من راقب الناسَ لم يظفر بحاجته
وفاز بالطيباتِ الفاتكُ اللَّهِجُ

ناصيف اليازجي:

عليك بالشُّكْرِ للمُعْطي على هبَة
وَدَعْ حَسُودَكَ يشْوي فِلْذةَ الكَبِدِ
لو كان يفعَلُ في ذي.نعمة حَسَدٌ
لم ينجُ ذو نعمةٍ من غائلِ الحَسَدِ

سلم الخاسر:

من راقب الناس ماتَ غماً وفاز باللذة الجَسُورْ

ابن المعتز:

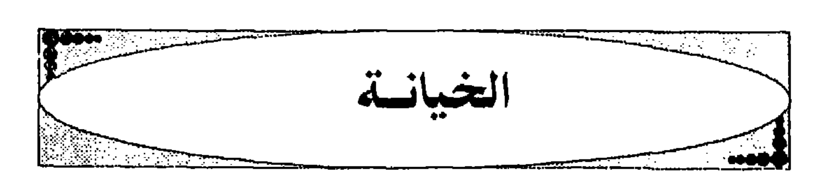
اصبرْ على كيد الحسود فإنّ صَبْرَكَ قاتلُهْ
كالنارِ تأكلُ بعضهاَ إن لم تجدْ ما تأكُلُهْ

؟؟:

للّه در الحسد ما أعَدَلَهْ بدأ بصاحبه فقتله

عمارة بن عقيل:

ما ضرَّني حَسَدُ اللئامِ ولم يَزَلْ
ذو الفضلِ يحسُدُهُ ذوو النقصانِ



الخيانـة

أبو نواس:

إذا امتحـن الـدنيـا لبيـبٌ تكشَّفَـتْ
لـه عـن عـدوٍ فـي ثيـابِ صـديـقِ

بشار بن برد:

أنـتَ فـي معشَـرٍ إذا غبـتَ عنهـم
بـدّلـوا كـلَّ مـا يُـزَيِّنُـكَ شَيْنـا
وإذا مـا رأوكَ قـالـوا جميعـاً
أنـتَ مـن أكـرمِ البـرايـا علينـا

بشار بن برد:

يعطيـكَ مـن طَـرَفِ اللسـانِ حـلاوةً
ويـروغُ منـكَ كمـا يـروغُ الثعلـبُ

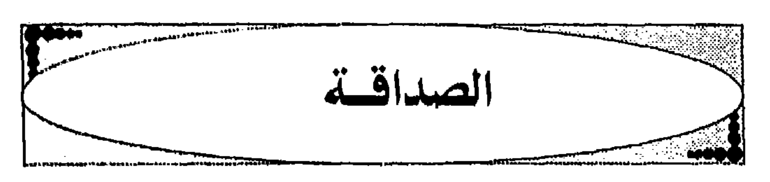
عنترة:

وكـلٌّ قـريـبٍ لـي بَعيـدُ مَـوَدَّةٍ
وكـل صَـديـقٍ بيـن أضلُعِـهِ حِقْـدُ

الإمام علي (رضي):

ولا خيــــرَ فــــي ودِّ امــــرىءٍ مُتَلَــــوِّن

إذا الــريــحُ مــالــتْ مــالَ حيــثُ تميــلُ



بشار بن برد:

إذا كنــتَ فــي كــلِّ الأمــور معــاتبــاً

صــديقَــكَ لــم تلــقَ الــذي لا تعــاتبُــهْ

فَعِــشْ واحــداً أوصِــلْ أخــاكَ فــإنــهُ

مفــــارقُ ذنــــبٍ مــــرة ومُجــــانبُــــهْ

بشار بن برد:

وأخٍ ذي ثقــــــةٍ آخيتُــــــهُ

مــاجــدِ الأعــراقِ مــأمــونِ الأدبْ

أمْحَــضَ اللّــهُ لــهُ أخــلاقَــهُ

فهــي كــالإبــريــزِ مــن سِــرِّ الــذهــبْ

فــإذا أبْصَــرَ وجهــي مُقبــلاً

ضحكــتْ عينــاه مــن غيــرِ عجــبْ

وإذا مــا غبــتُ عنــه ســاعــةً

أنَّ للغيبــة مــن غيــرِ وَصَــبْ

فهــو لــي، والحمــدُ للّــه ـ غنَــىً

وعفــافٌ مــن دَنــيِّ المُكْتَسَــبْ

مطيع بن أياس:

فلئـــن كنـــتَ لســـتَ تصْحَـــبُ إلاّ
صـــاحبـــاً لا تَـــزلُّ مـــا عـــاشَ نَعْلُـــهْ
لا تجـــدْهُ ولـــو جَهِـــدتَ وإنـــي
بـــالـــذي لا يكـــادُ يـــوجـــدُ مِثْلُـــهْ
إنمـــا صـــاحبـــي الـــذي يغفِـــرُ الـــذنـــبَ
ويكفيـــهِ مـــن أخيـــهِ أَقَلُّـــهْ
ليـــس مَـــنْ يُظهـــرُ المَـــوَدَّةَ إفكـــاً
وإذا قـــال خـــالـــفَ القـــولَ فِعْلُـــهْ

الحزيمي:

أَسُـــرُّ خليلـــي شـــاهـــداً وأبَـــرُّهُ
واحفظُـــهُ بـــالغيـــبِ حيـــن يغيـــبُ

أبو العتاهية:

إصحـــبْ ذوي الفضـــل وأهـــلَ الـــدِّيـــنِ
فـــالمـــرءُ منســـوبٌ إلـــى القـــريـــنِ

عدي بن زيد:

عـــنِ المـــرءِ لا تســـأَلْ وسَـــلْ عـــن قـــرينـــه
فكـــلُّ قـــريـــنٍ بـــالمقـــارنِ يقتـــدي

المتنبي:

احـــــذر عـــــدوّك مـــرة واحـــذر صـــديقـــك ألـــف مـــرة

المتنبي:

ومـــن العـــداوةِ مـــا ينـــالـــك نفعُـــهُ
ومـــن الصـــداقـــة مـــا يَضُـــرُّ ويُـــؤْلِـــمُ

المتنبي:

ومِـــنْ نَكَـــدِ الـــدنيـــا علـــى الحـــرِّ أنْ يـــرى
عَـــدُواً لـــه مـــا مِـــنْ صـــداقتِـــه بُـــدُّ

المتنبي:

شَـــرُّ البـــلادِ مكـــانٌ لا صـــديـــقَ بـــه
وشـــرُّ مـــا يُكْسِـــبُ الإنســـانُ مـــا يَصِـــمُ

ناصيف اليازجي:

أعـدى العُـداةِ صـديـقٌ فـي الـرَّخَـاء فـإنْ
طَلَبْتَـــهُ فـــي أوانِ الضيـــقِ لـــم تجـــد

الإمام علي (رضي):

واجعـــلْ صـــديقَـــكَ مَـــن إذا آخيتَـــهُ
حَفِـــظَ الإخـــاءَ وكـــان دُونَـــكَ يَقْـــرُبُ

أبو نواس:

إذا امتحـــنَ الـــدنيـــا لبيـــبَ تَكَشَّفـــتْ
لـــه عـــن عـــدوٍ فـــي ثيـــابِ صـــديـــقِ

الجد والاجتهاد

صالح بن عبد القدوس:

والنـــاسُ فـــي طلـــبِ المعـــاشِ وإنمـــا
بـــالجِـــدِّ يُـــرزقُ منهـــم مَـــنْ يُـــرْزَقُ

أبو تمام:

بَصُـــرْتَ بـــالـــراحـــة الكبـــرى فلـــم تَـــرَهـــا
تُنـــالُ إلا علـــى جســـرٍ مـــن التعـــبِ

أحمد شوقي:

بقـــدر الكَـــدِّ تُكتســـبُ المعـــالـــي
ومـــن طلـــب العلـــى سهـــر الليـــالـــي

تقلبات الدهر

ابن المعتز:

يُمَثِّـــلُ ذو الحــزمِ فـــي نفســه
مصَـــائبــــهُ قبـــلَ أن تنـــزلا

فـــإن نـــزلـــتْ بغتـــةً لـــم تَـــرُعْـــهُ
لمـــا كـــان فـــي نفســـهِ مثَّـــلا

رأى الهـــمَّ يُفضـــي إلـــى آخـــر
فَصَيَّـــرَ آخِـــرَهُ أوَّلا

وذو الجهـــلِ يـــأمَـــنُ أيَّـــامَـــهُ
وينســـى مصـــارعَ مَـــنْ قـــدْ خـــلا

فـــإن بَـــدَهَتْـــهُ صـــروفُ الـــزمـــانِ
ببعـــضِ مصـــائبـــهِ أعـــولا

ولـــو قَـــدَّمَ الحـــزمَ فـــي نفســـه
لَعَلَّمَـــهُ الصبـــرَ عنـــدَ البـــلا

سليمان الأعمى أخو مسلم بن الوليد:

وكـــذاكَ الـــدَّهْـــرُ مـــأتَمُـــهُ   أقـــربُ الأشيـــاء مِـــنْ عُـــرُسِـــهْ

المتنبي:

خَليلك أنت لا من قلت خلِّي
وإن كثُر التجمُّل والكلامُ
وما الدهرُ أهلٌ أن تؤَمَّل عندهُ
حياةٌ وأن يشتاق فيه إلى النسلِ

لبيد بن ربيعة:

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللَّه باطلٌ
وكلُّ نعيمٍ، لا محالَةَ زائِلُ

الإمام علي (رضي):

رأيت الدهر مختلفاً يدورُ فلا حزنٌ يدومُ ولا سرورُ

؟؟:

دعِ المقاديرَ تجري في أعنَّتِها
ولَا تبيتَنّ إلا خاليَ البالِ
ما بين غمضةِ عينٍ وانتباهَتِها
يُغيرُ اللَّهُ من حالٍ إلى حالِ

الشافعي:

ولا حزن يدومُ ولا سرورُ
ولا بؤسٌ عليكَ ولا رَخَاءُ

الياس فرحات:

ومـــا العمـــرُ إلا دمعـــةٌ وابتســـامـــةٌ
ومـــا زاد عـــن هـــذي وتلـــك فُضُـــولُ

ابن زيدون:

هـــو الـــدهـــرُ مهمـــا أحْسَـــنَ مَـــرَّةً
فمـــن خطـــأٍ، ولكـــنْ إســـاءتُـــهُ عَمْـــدُ

أبو محجن الثقفي:

قـــد يكثُـــرُ المـــالُ يـــومـــاً بعـــدَ قلَّتـــه
ويكتســـي العـــودُ بعـــد اليبـــسِ بـــالـــورقِ

جميل بن معمر:

وقـــد تلتقـــي الأشتـــاتُ بعـــدَ تَفَـــرُّقٍ
وقـــد تُـــدركُ الحـــاجـــاتُ وهـــي بعيـــدُ

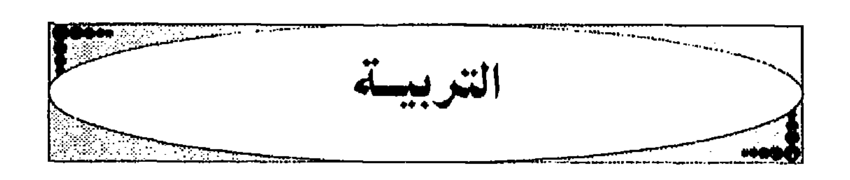
أبو البقاء الرندي:

لِكـــلِّ شـــيءٍ إذا مـــا تـــمَّ نُقْصـــانُ
فـــلا يُغَـــرَّ بطيـــبِ العيـــشِ إنســـانُ
هـــي الأمـــورُ كمـــا شـــاهـــدتهـــا دُوَلٌ
مـــن سَـــرَّهُ زمـــنٌ ســـاءَتْـــهُ أزمـــانُ

وهــــذه الـــدارُ لا تُبقـــي علـــى أحَـــد
ولا يـــدوم علـــى حـــال لهـــا شـــانُ

ابن هانىء:

وَهَـــبَ الـــدهـــرُ نفيســـاً فـــاسْتَـــرَدْ
ربمـــا جـــادَ بخيـــلٌ فَحَسَـــدْ
كلمـــا أعطـــى فَـــوَفـــى حـــاجـــةً
بيـــد شيئـــاً تلقّـــاهُ بيـــدْ
خـــاب مـــن يـــرجـــو زمـــانـــاً دائمـــاً
تُعـــرفُ البـــأســـاءُ منـــهُ والنَّكَـــدْ
فـــإذا مـــا كَـــدَّرَ العيـــشَ نمـــا
وإذا مـــا طَيَّـــبَ الـــزاد نفـــدْ
فلقـــد أُذْكـــرَ مـــن كـــان سهـــا
ولقـــد نَبَّـــهَ مَـــنْ كـــان رَقَـــدْ



الإمام علي (رضي):

النفـــسُ كـــالطفـــلِ إن تهملـــهُ شَـــبَّ علـــى
حُـــبِّ الـــرضـــاعِ وإن تَفْطِمْـــهُ ينفطـــمِ

ابن عبد القدوس:

وإنّ مَــــنْ أدّبتَـــهُ فـــي الصبـــا
كـــالعـــودِ يُسقـــى المـــاءَ فـــي غـــرسِـــه
حتـــى تـــراهُ مـــورقـــاً نـــاضـــراً
مـــن بعـــدِ مـــا أبصـــرْتَ مِـــن يُبْسِـــه

أحمد شوقي:

تـــركُ النفـــوس بـــلا علـــمٍ ولا أدب
تـــركُ المـــريـــضِ بـــلا طـــبٍ ولا آسِ

صالح بن عبد القدوس:

ومـــن لـــم يـــؤدبْـــهُ أبـــوه وأمُّـــهُ
تـــؤدبْـــهُ روعـــاتُ الـــردي وزلازلُـــهْ

أحمد شوقي:

حَـــرِّضْ بنيـــكَ علـــى الآدابِ فـــي الصغـــرِ
كيمـــا تقـــرَّ بِهِـــمْ عينـــاكَ فـــي الكِبَـــرِ

أبو العلاء المعري:

فـــاضـــربْ وليـــدَكَ وأدْلِلْـــهُ علـــى رَشَـــد
ولا تقـــلْ هـــو طفـــلٌ غيـــرُ مُحْتَلِـــمِ

؟؟:

وينشـــأُ نـــاشِـــيءُ الفتيـــان منّـــا
علـــى مـــا كـــان عَـــوَّدَهُ أبـــوه

الظن والشك

المتنبي:

إذا ســاءَ فِعْــلُ المــرءِ ســاءَتْ ظنــونُــهُ
وصَـــدَّقَ مـــا يعتـــادُهُ مِـــن تَـــوَهُّـــمِ

عباس محمود العقاد:

مضـــى الشـــكُّ مـــذمـــوماً، وكـــان مـــاضيـــاً
فَلَيْتَـــكَ تُمســـي عـــن يقينِـــكَ راضيـــا

عباس محمود العقاد:

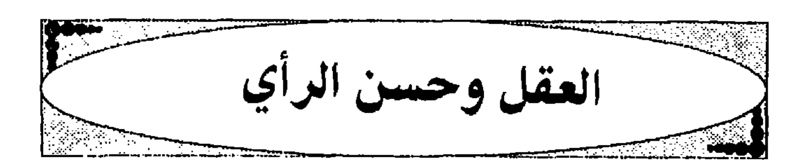
وَيْـــحَ امـــرىءٍ نُصِبَـــتْ لـــه نفـــسٌ تَظُـــنُّ بـــه الظُّنُـــونـــا

عباس محمود العقاد:

إذا خِفْـــتَ ظـــنَّ النـــاسِ ظَنُّـــوا وأكثـــروا
وإنْ لـــم تَخَفْـــهُ أكـــرمـــوكَ عـــن الظَـــنِّ

أبو العلاء المعري:

كـــذبَ الظـــنُّ، لا إمـــامٌ ســـوى العقـ
ـــلِ مشيـــراً فـــي صبحـــهِ والمســـاءِ



العقل وحسن الرأي

أبو العتاهية:

مـــا انتفـــعَ المـــرءُ بمثـــلِ عَقْلـــه
وخيـــرُ ذُخْـــرِ المـــرءِ حُسْـــنُ فِعْلِـــهِ

إنّ الشبـــابَ والفـــراغ والجِـــدَهْ
مُفْسَـــدَةٌ للعقـــلِ أيُّ مَفْسَـــدَهْ

المتنبي:

وأشْـــرَفُ مـــا للفتـــى لُبُّـــهُ وذو اللـــبِّ يكـــرهُ إنفـــاقَـــهُ

الفرزدق:

لا خيـــرَ فـــي حُســـنِ الجســـومِ وطـولِهـا
إن لـــم يَـــزِنْ حُســـنَ الجســـومِ عقـــولُ

أحمد شوقي:

قِـــفْ دون رأيـــكَ فـــي الحيـــاة مجـــاهـــداً
إنَّ الحيـــــاةَ عقيـــــدةٌ وجهـــــادُ

ابن دريد:

وآفَـــةُ العقـــلِ الهـــوى فمـــنْ عـــلا
علـــى هـــواهُ عقلُـــهُ فقـــد نجـــا

بشار بن برد:

إذا بلـــغ الـــرأي المشـــورةَ فـــاستَعِـــنْ
بـــرأيِ لبيـــبٍ أو نصيحـــةِ حـــازمِ

ابن دريد:

وأفضـــلُ قَسْـــمِ اللّـــهِ للمـــرء عَقْلُـــهُ
فليـــسَ مِـــنَ الخيـــراتِ شـــيءٌ يُقـــارِبُـــهْ
فـــزيْـــنُ الفتـــى فـــي النـــاس صحـــةُ عقلـــه
وإن كـــانَ محظـــوراً عليـــه مكـــاسبـــه
يعيـــشُ الفتـــى بـــالعقـــلِ فـــي كـــلِّ بلـــدة
علـــى العقـــلِ يجـــري علمُـــهُ وتجـــاربُـــهْ
ويُـــزرى بـــه فـــي النـــاسِ قلّـــةُ عقلـــه
وإن كـــرُمَـــتْ أعـــراقُـــهُ ومَنَـــاسِبُـــهْ
إذا أكْمَـــلَ الـــرحمـــانُ للمـــرء عَقْلَـــهُ
فقـــدْ كمُلَـــتْ أخـــلاقُـــهُ ومـــآربُـــهْ

المتنبي:

الـــرأي قبـــل شجـــاعـــة الشجعـــان
هـــو أوّل وهـــي المحـــل الثـــانـــي

المتنبي:

ذو العقـــلِ يشقـــى فـــي النعيـــم بعقلـــه،
وأخـــو الجهـــالـــة فـــي الشقـــاوة ينعـــمْ

أبو الفتح البستي:

حَسْـــبُ الفتـــى عقلُـــهُ خـــلاًّ يُعـــاشـــرُهُ
إذا تحـــامـــاهُ إخـــوانٌ وخـــلاّنُ

الطغرائي:

أصـــالـــةُ الـــرأيِ صـــانتنـــي عـــن الخَطَـــلِ
وَحِلْيَـــةُ الفضـــلِ زانتنـــي لـــدى العطَـــلِ

واصل بن عطاء:

تحـــامـــقْ مـــع الحمقـــى إذا لقيتهـــم
ولا تَلْقَهُـــمْ بـــالعقـــلِ إن كنـــتَ ذا عقـــلِ
فـــإنّ الفتـــى ذا العقـــلِ يشقـــى بعقلـــه
كمـــا كـــان قبـــلَ اليـــومِ يشقـــى ذوو الجهـــلِ

ابن المعتز:

وذو الجهـــل يـــأمَـــنْ أيـــامَـــهُ ويـنـســى مَصَـــارِعَ مــن قــد خــلا
فــإن بَــدَهَـتْـهُ صـروفُ الـزمـانِ ببعـــضِ مصـــائبـــهِ أعَـــوْلا

أبو تمام:

ولـيـس يُجْلـى الكَـرْبَ رُمْـحٌ مُسَـدَّدٌ
إذا هــو لــم يُـؤْنَـسْ بــرأيٍ مُسَـدَّدِ

المعري:

وشـــاورِ العقـــلَ واتـــركْ غيـــرَهُ هـــدرا
فـــالعقـــلُ خيـــرُ مُشِيْـرٍ ضمَّـــهُ النـــادي

صالح بن عبد القدوس:

إذا كمَـــلَ الـــرحمـــن للمـــرءِ عقلَـــهُ
فقـــد كملـــتْ أخـــلاقُـــهُ ومنـــاقِبُـــهْ

قسوة الزمن

ابن عبد القدوس:

المـرءُ يجمـعُ والـزمـانُ يُفَـرِّقُ ويظـلُّ يـرقـعُ والخطـوبُ تمـزِّقُ

ابن عبد ربه:

ألا إنمـا الـدنيـا غضـارةُ أيْكَـةٍ
إذا اخضَـرَّ منهـا جـانـبٌ جـفَّ جـانـبُ
هـي الـدارُ مـا الآمـالُ إلا فجـائـعٌ
عليهـا ولا اللـذاتُ إلا مصـائـبُ
فكـم سَخَّنَـتْ بـالأمـسِ عينـاً قـريـرةً
وقَـرَّتْ عيـونـاً، دمعُهـا اليـومَ سـاكـبُ

الفرزدق:

أرى الـدهـرَ لا يُبْقـي كـريمـاً لأهلـه
ولا تُحْـرِزِ اللـؤمـانَ منـهُ المهـاربُ .

عنترة:

فيـــا لَـــهُ مـــن زمـــانٍ كلمـــا انصـــرفَـــتْ
صُــرُوفُــه، فتكــنتْ فينـــا عـــواقبـــه
دهــرٌ يــرى الغــدرَ مــن إحــدى طبــائعه
فكيـــف يهنـــا بـــه حُـــرٌّ يُصـــاحبـــه

التعاون والاتحاد

؟؟:

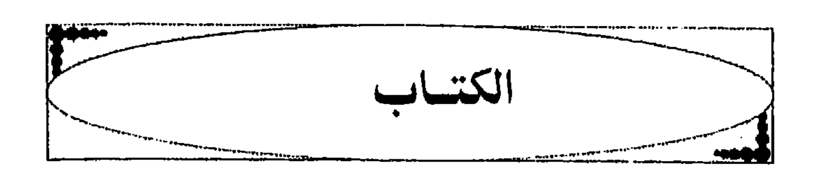
تـــأبـــى العصـــيُّ إذا اجتمعْـــنَ تَكَسُّـــراً
وإذا افتـــرقْـــنَ تكسَّـــرَتْ آحـــادا

أحمد شوقي:

اتحـــدوا ضـــدَّ العَـــدُوِّ الجـــافـــي فـــالاتحـــادُ قُـــوَّةُ الضِّعـــاف

أحمد شوقي:

إن التعـــاون قـــوةٌ عُلْـــوِيّـــةٌ تبنـــي الـــرجـــالَ وتُبْـــدِعُ الأشيـــاءَ



المتنبي :

أعـزُّ مكـانٍ فـي الـدنـى سـرجُ سـابـحٍ
وخيـر جليـسٍ فـي الأنـام كتـابُ

المتنبي :

كتـابـي لا يُبـاعُ ولا يُعـارُ   لأنَّ إعـارةَ المحبـوبِ عـارُ

المتنبي :

خيـرُ المُحَـادثِ والجليـسِ كتـابُ   تخلـو بـهِ إن مَلَّـكَ الأصحـابُ

الشيخ ناصيف اليازجي :

وأفضـلُ مـا اشتغلـتَ بـه كتـابٌ   جليـلٌ نفعُـهُ حُلْـوُ المَـذاقِ

أبو الحسن الزناطي :

أُنْـسُ أخـي الفضـلِ كتـابٌ أنيـقْ
أو صـاحـبٌ يُعْنَـى بِـوُدٍّ وثيـقْ
فـإنْ تُعِـرْهُ دونَ رَهْـنٍ بـه
تخسَـرْهُ أو تَخْسَـرْ وداد الصـديـق

الحماقــة

ابن عبد القدوس :

وَلأَنْ يُعــادي عــاقــلاً خيــرٌ لَــهُ
مــن أن يكــون لــه صــديــقٌ أحمــقْ
فــارغــبْ بنفســكَ لا تُصــادِقْ أحمقــا
إنّ الصــديــقَ علــى الصــديــقِ مُصَــدَّقْ

أبو نواس :

عَــدُوُّكَ ذو العقــلِ خيــرٌ مــن الـ
ـصــديــقِ لــك الــوامــق الأحمــق

؟؟ :

لكــل داءٍ دواءٌ يُسْتَطــبُّ بــه
إلا الحمــاقَــةَ أعيــتْ مــن يــداويهــا

الشافعي:

ومـن الـدليـلِ علـى القضـاء وحُكمـه
بُـؤسُ اللبيـبِ وطيـبُ عيـشِ الأحمـقِ

واصل بن عطاء:

أشَـدُّ عيـوبِ المـرءِ جهـلُ عيـوبـه
ولا شـيءَ بـالأقـوامِ أذرى مـنَ الجهـلِ
تحـامـق مـع الحمقـى إذا مـا لقيتهـم
ولا تَلْقَهُـمْ بـالعقـلِ إن كنـتَ ذا عقـلِ
فـإنّ الفتـى ذا العقـلِ يشقـى بعقلـه
كمـا كـان قبـلَ اليـومِ يشقـى ذوو الجهـلِ

مسكين الدارمي:

إتّـق الأحمـقَ أن تصحبـه — إنمـا الأحمـقُ كـالثـوب الخَلـقْ
كلمـا رَقّعْـتَ منـهُ جـانبـاً — حَـرّكَتْـهُ الـريـحُ وهنـاً فـانْخَـرَقْ
وإذا جـالستَـهُ فـي مجلـسٍ — أفسـدَ المجلـسَ منـه بـالخَـرَقْ
وإذا نبّهْتَـهُ كـي يـرعـوي — زاد جهـلاً وتمـادى فـي الحمـقْ

الكلام واللسان

ابن عبد القدوس:

وَزِنِ الكـــلامَ إذا نَطَقْـــتَ فـــإنمـــا
يُبـــدي عيـــوبَ ذوي العقـــولِ المنطِـــقُ

أبو نواس:

وصَمْتُـكَ مـن غيـر عَـيٍّ اللسـانِ أزْيَـنُ مـن هَـذْرِ المنطـقِ

أبو نواس:

مُـتْ بـداءِ الصمـتِ خيـرٌ لـكَ مـن داء الكـلامِ

أبو نواس:

إنمـا السـالـمُ مـن ألـ جَـمَ فـاهُ بلجـامِ

عبد الله بن مبارك:

الصمـتُ أجمـلُ بـالفتـى مـن منطـقٍ فـي غيـر حِينِـهْ
والصـدقُ أجمـلُ بـالفتـى فـي القـولِ عنـدي مـنِ يمينـهْ

أبو العتاهية:

إذا كُنتَ عن أن تُحْسِنَ الصمتَ عاجزاً
فأنت عن الإبلاغ في القولِ أعجزُ

؟؟:

إذا نَطَقَ السفيهُ فلا تُجِبْهُ
فخيرٌ من إجابتِهِ السكوتُ

الإمام علي (رضي):

واحفظ لسانك واحترز من لفظه
فالمَرءُ يسلَمُ باللسانِ ويَعْطبُ

زهير بن أبي سلمى:

وَكأَيِّنْ ترى مِنْ صامتٍ لَكَ مُعْجَب
زيادتُهُ أو نقصُهُ في التكلُّمِ
لسانُ الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤادُهُ
فلم يبق إلا صورةُ اللحمِ والدم

الشافعي:

وجَدْتُ سكوتي مُتْجراً فلزمتُهُ
إذا لم أجِدْ ربحاً فلستُ بخاسرِ

الإمام علي (رضي):

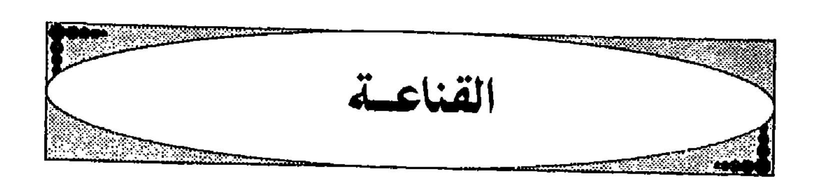
فـالصمـتُ يُحْسِـنُ كـلَّ ظـنٍ بـالفتـى
ولَعَلَّـــهُ خَـــرِقٌ سفيـــهٌ أرقَـــعُ

أبو بكر محمد بن سعدون:

سَجْـنُ اللسـانِ هـو السـلامـةُ للفتـى
مـنْ كـلِّ نـازلـةٍ لهـا استئصـالُ
إنّ اللســانَ إذا حللــتَ عقــالَــهُ
ألقــاكَ فــي شنعــاءَ ليــس تُقــالُ

ابن سعيد:

وانطــقْ بحيــثُ العــيُّ مستَقْبَــحٌ
واصمــتْ بحيــثُ الخيــرُ فــي سكتتــكْ



أبو العتاهية:

إنّ مَنْ يطمعْ في كلٍّ منىً
أطمعَتْهُ النفسُ فيه لَطِمعْ
وقنوعُ المرءِ يحمي عِرْضَهُ
ما القريرُ العينِ إلا مَنْ قَنَعْ
وسرور المرءِ فيما زادَهُ
وإذا ما نَقَصَ المرءُ جَزَعْ

ابن الرومي:

إذا ما كساكَ اللّهُ سِرْبالَ صحّة
ولَمْ تَخْلُ مِنْ قوتٍ يَحُلُّ ويعْذُبُ
فلا تَغْبِطَنَّ المُتْرَفينَ فإنهمْ
على حَسْبِ ما يكسوهُمُ الدهرُ يَسْلُبُ

ناصيف اليازجي:

لعمــــرك ليـــس فـــوق الأرض بـــاقِ
ولا ممـــــا قضـــــاهُ اللَّـــــهُ واقِ

الشيخ ناصيف اليازجي:

ومـــــا للميـــــتِ إلا قيـــــدُ بـــــاعٍ
ولـــو كـــانـــت لـــه أرضُ العـــراقِ

ناصيف اليازجي:

واقنـــعْ بمـــا قســـمَ اللَّـــهُ العـــزيـــزُ ولا
تبســـطْ يـــديـــك لنيـــلِ الـــرزقِ مـــن أجـــدِ

المعتمد بن عباد:

اقنـــعْ بحظـــكَ فـــي دُنيـــاك مـــا كـــانـــا
وعَـــزِّ نفسَـــكَ إن فـــارقْـــتَ أوطـــانـــا

العقاد:

إذا جَنَيْـــتَ مـــن الأيـــامِ زَهْـــرَتَهَـــا
فـــاقنـــعْ فســـائِـــرُهـــا شـــوكٌ وعيـــدان

الإمام علي (رضي):

واقنــع بقُــوْتِــكَ فــالقَنَــاعُ هــو الغنــى
والفَقْــرُ مقــرونٌ بمــن لا يقنــعُ

قال أحدهم:

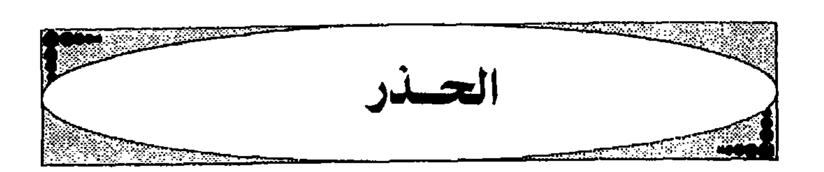
واقبــلْ مــن الــدهــرِ مــا أتــاكَ بــه
مَــنْ قَــرَّ عينــاً بعَيْشِــهِ نَفَعَــهُ

أبو فراس الحمداني:

مــا كــلُّ مــا فــوقَ البسيطَــةِ كــافيــاً
فــإذا اقتنعْــتَ فكــلُّ شــيءٍ كــافــي

يقول الأضبط بن قريع السعدي:

وخــذ مــن الــدهــر مــا أتــاكَ بــه
مَــنْ قــرّ عينــاً بعيشــهِ نَفَعَــهْ
قــدِ يجمــعُ المــالَ غيــرُ آكِلِــهِ
ويــأكــلُ المــالَ غيــرُ مــن.جمعَــهْ
لا تهِــنْ الفقيــرَ علّــك أن
تخشــعَ يــومــاً والــدهــرُ قــد رفعَــهْ



الحــذر

المتنبي:

إذا رأيــتَ نيــوبَ الليــثِ بــارزة
فــلا تظنــنَّ أن الليــثَ يبتســمُ

ابن معروف:

إحــذرْ عَــدُوَّكَ مَــرَّةَ واحــذر صــديقك ألــف مــرة
فلــربمــا انقلَــبَ الصــديــقُ فكــان أخبــرَ بــالمَضَــرَّة

ابن الوردي:

جــانــبِ السلطــانَ واحــذرْ بطشَــهُ
لا تعــانــدْ مــن إذا قــال فعــلْ

ناصيف اليازجي:

ودُرْ مــع الــدهــرِ وانظُــرْ فــي عــواقبــه
حــذارِ أن تُبتلــى عينــاكَ بــالــرمــدِ

ابن أبي زمنين:

الموتُ في كل حينٍ ينشُرُ الكفنا
ونحن في غفلةٍ عمّا يُراد بنا
لا تطمئن إلى الدنيا وبهجتها
وإن توشَّحْتَ من أثوابها الحسنا

يحيى بن الحكم الملقب بالغزال:

مَنْ ظنَّ أنّ الدهرَ ليس يصيبهُ
بالحادثات فإنه مغرورُ
فالقَ الزمانَ مُهَوِّناً لخطوبه
وانجَرَّ حيثُ يَجُرُّكَ المقدورُ

أبو بكر بن عطية الأندلسي:

كُنْ بذئبٍ صائدٍ مُسْتَأْنِساً
وإذا أبْصَرْتَ إنساناً فَفِرّ
إنما الإنسانُ بحرٌ ما لَهُ
ساحلٌ فاحذرهُ إياك الغَرَرْ
واجعل الناسَ كشخصٍ واحدٍ
ثم كُنْ من ذلك الشخصِ حَذِرْ

حتمية الموت

أبو العتاهية:

سيصيـــرُ المـــرءُ يـــومـــاً جســـداً مـــا فيـــه روح
كـــلُّ نَطـــاحِ وإن عـــاشَ لـــه يَـــوْمٌ نطـــوحْ
نُـــحْ علـــى نفســـكَ يـــا مسكيـــن إن كنـــتَ تنـــوحْ
لتمـــوتَـــنَّ ولَـــو عُمِّـــرْتَ مـــا عُمِّـــرَ نُـــوحْ
بيـــن عَيْنَـــيْ كـــلِّ حَـــيٍّ عَلَـــمُ المـــوت يلـــوحْ
كلنـــا فـــي غفلـــةٍ والمـــوتُ يغـــدُو ويَـــرُوحْ

طرفة بن العبد:

أرى العيـــشَ كنـــزاً نـــاقصـــاً كـــلَّ ليلـــة
ومـــا تنقـــصُ الأيّـــام والـــدهـــرُ ينفـــدِ
لعمـــرك إن المـــوت، مـــا أخطـــأ الفتـــى،
لكـــالطِّـــوَلِ المـــرخـــى، وثنيـــاهُ بـــاليـــدِ

كعب بن زهير:

كـــلُّ ابـــنِ أنثـــى وإن طـــالـــتْ ســـلامَتُـــهُ
يـــومـــاً علـــى آلـــةٍ حـــدبـــاءَ محمـــولُ

أبو ذؤيب الهذلي:

وإذا المَنِيَّةُ أنشبَتْ أظفارها ألفيتَ كلَّ تميمةٍ لا تَنْفَعُ

زهير بن أبي سلمى:

ومَنْ هابَ أسبابَ المنايا يَنَلْنَهُ
وإن يَرْقَ أسبابَ السماءِ بسُلَّمِ

ابن الرومي:

رأيتُ حياةَ المرءِ رهناً بموته
وصِحَّتَهُ، رهناً كذلك، بالسَقَمِ

ابن دريد:

يَسْعَدُ ذو الجَدِّ ويشقى الحريصُ
ليسَ لِخَلْقٍ من قضاءٍ مَحيْصُ

الفرزدق:

مشيناها خُطًى كُتِبَتْ علينا
ومن كُتِبَتْ عليهِ خُطًى مشاها
ومن كانتْ منيتهُ بأرض
فليسَ يموتُ في أرضٍ سواها

أرى كــلَّ حــيٍّ ميتــاً، فمـــودعــاً
وإن عــاشَ دهــراً لــم تَنُبْــهُ النــوائِــبُ

أبو فراس الحمداني:

ولكــنْ إذا حُــمَّ القضــاءُ علــى امــرِيءٍ
فليــسَ لــه بَــرٌّ يقيــهِ ولا بَحْــرُ

المتنبي:

نحــن بنــو المــوتــى فمــا بــالُنــا
نَعَــافُ مــا لا بُــدَّ مــن شُــرْبِــهِ
تبخُــلُ أيــدينــا بــأرواحنــا
علَــى زمــانٍ هُــنَّ مــن كَسْبِــهِ

أبو نواس:

فقــلْ لقــريــبِ الــدار إنــك راحــلٌ
إلــى منــزل نــائــي المحــلِ سحيــقِ
ومــا النــاسُ إلا هــالــكٌ وابــنُ هــالــك
وذو نَسَــبٍ فــي الهــالكيــنَ عــريــقِ

أبو العتاهية:

سيصيـــرُ المـــرءُ يـــومـــاً جســـداً مـــا فيـــه روحْ
بيـــن عينَـــيْ كـــلِّ حَـــيٍّ علـــمُ المـــوت يلـــوحْ
كلنـــا فـــي غفلـــة والـ ـمـــوتُ يغـــدو ويـــروحْ
نُـــحْ علـــى نفســـكَ يـــا مسْـ ـكيـــنُ إن كنـــتَ تنـــوحْ
لتمـــوتـــنَّ وإن عُمِّـ ـــرْتَ مـــا عُمِّـــرَ نـــوحْ

الشجاعـة

المتنبي:

عِـــشْ عـــزيـــزاً أو مُـــتْ وأنـــتَ كـــريـــمٌ
بيـــن طعـــن القنـــا وخفـــق البنـــودِ
فـــاطلـــبْ العـــزَّ فـــي لظـــى ودع الـــذُّلَ
ولـــو كـــان فـــي جنـــانِ الخلـــودِ

المتنبي:

ولا تحسبـــنّ المجْـــدَ زقـــاً وقينـــةً فمـــا المجـــدُ
إلا السيـــفُ والضـــربـــة البكـــرُ

المتنبي:

وإذا لـــم يكـــن مـــن المـــوتِ بـــدٌّ
فمـــن العجـــزِ أن تمـــوتَ جبـــانـــا

المتنبي :

مــن أطــاقَ التمــاسَ شــيءٍ غِــلابــاً
واغتصــابــاً لــم يلتمِسْــهُ ســؤالاً

أحمد شوقي :

ومــا نيــلُ المطــالِــبِ بــالتمنــي ولكــن تــؤخــذ الــدنيــا غــلابــا

الخليفة المنصور :

إذا كنــتَ ذا رأيٍ فكُــنْ ذا عــزيمــةٍ
فــإن فســادَ الــرأي أن تتــرددا

زهير بن أبي سلمى :

ومــن لــم يَــزُدْ عــن حــوضــه بســلاحــه
يُهــدَّمْ ومــن لا يَظْلــمِ النــاس يُظلَــمُ

عنترة :

ومــن لــم يَعِــشْ متعــززاً بِسنــانــه
سيمَــوتُ مــوتَ الــذُّلِ بيــن المعشَــرِ

عنترة:

إذا كشفَ الزمانُ لكَ القناعا
ومدّ إليك صرفَ الدهرِ باعا
فلا تخشى المنية وألقَيْنَها
ودافع ما استطعت لها دفاعا

أحمد شوقي:

وما في الشجاعةِ حَتْفُ الشُّجاعِ
ولا مدّ عُمْرَ الجبانِ الجُبُنْ

كرم النفس ودناءتها

؟؟:

وإنّ مَنْ كان دنيَّ النفسِ
يرضى من الأرفعِ بالأخَسِّ

؟؟:

وإن أهلَ الفضل لا يرضيهم
شيءٌ إذا ما كان لا يعنيهم

المتنبي :

مــن يهــن يسهُــل الهــوانُ عليــه
مــا لجــرحٍ بميّــتٍ إيــلامُ

؟؟ :

إنَّ الكــريــمَ الــذي تبقــى مــودَّتُــهُ
ويحفــظُ الســرَّ إنْ صــافى وإن صَـرَمـا
ليــس الكــريــمُ الــذي إن زلَّ صــاحبُــهُ
بــثَّ الــذي كــان مــن أســراره عَلِمـا

المتنبي :

علــى قــدر أهــل العــزم تــأتــي العــزائــمُ
وتــأتــي علــى قــدر الكِــرام المكــارمُ
وتعظــمُ فــي عيــنِ الصغيــرِ صغــارُهــا
وتصغُــرُ فــي عيــنِ العظيــم العظــائِــمُ

المتنبي :

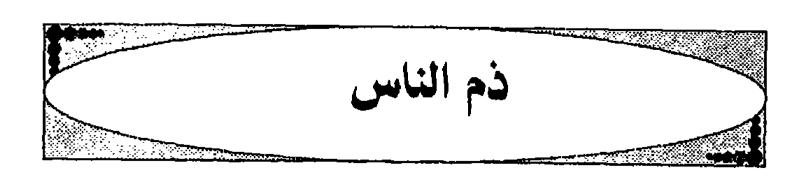
إذا أنــتَ أكــرمــتَ الكــريــم ملكتــه
وإن أنــت أكــرمــت اللئيــمَ تمــردا

العقاد :

وقَهْــرُ الفتــى آلامَــهُ فيــه لــذةٌ
وفــي طــاعــة اللــذاتِ شــيءٌ مــن الألــم

يونس المغربي:

ضـائـعُ المعـروف إن أُودعَـتْ عنـد كـريـمٍ زكّـت النَّعمـا
وإن تكـنْ عنـد لئيـمٍ غَـدَتْ مكفـورةً مـوجبـةً إثمـا



ذم الناس

المتنبي:

غيـري بـأكثـر هـذا النـاس ينخـدعُ
إن قـاتلـوا جبنـوا أو حَـدَّثـوا شجعـوا

المتنبي:

فـالظُلْـمُ مـن شِيَـمِ النفـوسِ وإنْ
تجـدْ ذا عِفَّـةٍ فلعِلَّـةٍ لا يظْلِـمُ

المتنبي:

ولمـا صـارَ ودُّ النـاسِ خِبًّـا
جَـزَيْـتُ علـى ابتسـامٍ بـابتسـامِ
وصِـرْتُ أشُـكُّ فيمـن أصْطفيْـه
لعلمـي أنـه بعـضُ الأنـامِ

وآنـــفَ مـــن أخـــي لأبـــي وأمـــي
إذا لـــم أجـــدهُ مـــن الكـــرامِ

الشافعي:

مـــا أكثـــرَ الإخـــوانَ حيـــنَ تعُـــدُّهُـــمْ
لكنهـــم فـــي النـــائبـــاتِ قليـــلُ

ابن دريد:

ومـــا النـــاسُ إلا جـــاحـــدٌ ومعـــانـــدٌ
وذو حَسَـــدٍ قـــد بـــانَ فيـــه التخـــاتُـــلُ

المعري:

قَـــلَّ الثقـــاتُ فمـــا أدري بمـــن أثِـــقُ
لـــم يبـــقَ فـــي الأرضِ إلا الـــزورُ والمَلَـــقُ

بشار بن برد:

أنـــتَ فـــي معشَـــرٍ إذا غبـــتَ عنهـــمْ
بَـــدَّلـــوا كـــلَّ مـــا يُـــزَيِّـــنُـــكَ شِيْنـــا
وإذا مـــا رَأَوْكَ قـــالـــوا جميعـــاً
أنـــتَ مـــن أكـــرمِ البـــرايـــا علينـــا

أبو العلاء المعري:

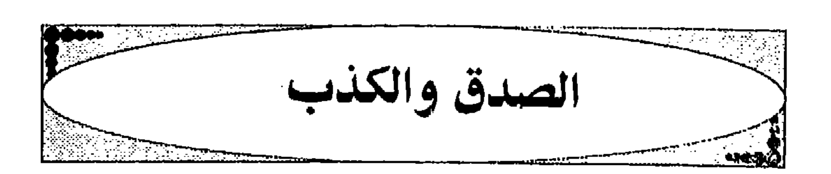
قَـدْ فـاضَـتْ الـدُّنيـا بـأدْنـاسهـا على بَـرَايـاهـا وأجنـاسهـا
وكـلُّ حـيٍّ بهـا ظـالـمٌ وما بهـا أظلـمُ مـن نـاسِهـا

عنترة:

لأيِ حبيـبٍ يحسُـنُ الـرأيُ الـوُدُّ
وأكثـرُ هـذا النـاسِ ليـس لهـم عهـد

أبو حيان:

لا تَـرْجُـوَنَّ دوامَ الخيـر مـن أحـد
فـالشـرُّ طبـعٌ وفيـه ،الخيـرُ بـالعَـرَضِ
ولا تظـنَّ امـرءاً أسـدى إليـك نـدىً
مـن أجـل ذاتـك بـل أسـداهُ للغـرضِ



؟؟:

مـا أحسـنَ الصـدقَ فـي الـدنيـا لقـائلـه
واقبَـحَ الكـذبَ عنـد اللّـهِ والناسِ

الإمام علي (رضي):

واطلُبْهُـمُ طلـبَ المـريـضِ شفَـاءَهُ
وَدَعْ الكـذوبَ فليـسَ ممـن يُصْحَـبُ
يعطيـك مـا فـوقَ المنـى بلسـانـه
ويـَروغُ عنـك كمـا يـروغُ الثعلـبُ
واحـذرْ ذوي المَلَـقِ اللئامِ فـإنهـم
فـي النـائبـاتِ عليـكَ ممـن يَحْطَـبُ

زهير بن أبي سلمى:

فـي الحلـمِ إدهـانٌ وفـي العفـوِ دُرْبَـةٌ
وفـي الصـدقِ منجـاةٌ مـن الشَـرِّ فـاصـدقِ

أحمد شوقي:

المـــرءُ ليـــس بصـــادقٍ فـــي قـــولـــه
حتـــى يُـــؤَيِّـــدَ قَـــوْلَـــهُ بفعـــالِـــهِ

بشار:

لا يكـــذِبُ المَـــرءُ إلا مـــن مَهَـــانَتِـــه
أو عـــادةِ السَـــوءِ أو مـــن قلـــةِ الأدبِ

؟؟:

ثـــوبُ الـــريـــاءِ يَشِـــفُّ عمّـــا تحتَـــهُ
فـــإذا التحفـــتَ بـــه فـــإنـــكَ عـــارِ

الوفاء والأمانة

الحزيمي:

أُســـرُّ خليلـــي شـــاهـــداً وأبَـــرُّهُ واحفظـــهُ بـــالغيـــبِ حتـــى يغيـــبُ

الإمام علي (رضي):

وارْعَ الأمـــانَـــةَ، والخيـــانَـــةَ فـــاجتنـــبْ،
واعـــدِلْ، ولا تظلِـــمْ يطـــبْ لـــك مكسَـــبُ

ابن الجهم:

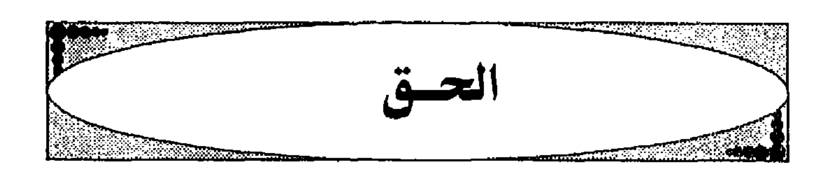
وَجَــرَّبْنَــا وجَــرَّبَ أَوَّلُــونــا فــلا شــيءٌ أعــزُّ مِــنَ الــوفــاءِ

الإمام علي (رضي):

وإذا ائْتُمِنْــتَ علــى الســرائِــرِ فــاخْفِهــا
واسْتُــرْ عيــوبَ أخيــكَ حيــن تَطَلَّــعُ

الشيخ محي الدين بن عربي:

نَبِّــهْ علــى السِّــرِّ ولا تُفْشــه
فَــالبَــوحُ بــالســرِّ لــه مَقْــتُ
علــى الــذي بيــديــه فــاصبــر لــه
واكتمــه حتــى يصــلِ الــوقــتُ



أحمد شوقي:

علمــتَ أنّ وراءَ الضُّعْــف مقــدرةً
وأنّ للحــقِّ لا للقــوةِ الغَلَبــا

ابن دريد:

فـــلا تَتْـــرُكَـــنْ حَقـــاً لِخِيْفَـــةِ قـــائـــلِ
فـــإنَّ الـــذي تخشـــى وتَحْـــذَرُ حـــاصِـــلُ

؟؟:

عَلَّمْتُـــهُ: (الحـــقُّ لا يُخفـــى علـــى أحـــد)
فكـــنْ مُحِقـــاً تَنَـــلْ مـــا شِئْـــتَ مِـــنْ ظَفَـــرِ

؟؟:

لا يمـــوت الحـــقُّ مهمـــا لَطَمَـــتْ
عـــارضَيْـــهِ قبضَـــةُ المغتصـــبِ

البخـــل

؟؟:

يُفْنـــي البخيـــلُ بجمـــعِ المـــالِ مُـــدَّتَـــهُ
وللحـــوادثِ والأيـــامِ مـــا يَـــدَعُ
كـــدودةِ القَـــزِّ مـــا تبنيـــه يهـــدمُهـــا
وغَيـــرُهـــا بـــالـــذي تبنيـــهِ ينتفِـــعُ

الإمام الشافعي:

ولا تَـرْجُ السماحَـةَ من بخيـلٍ
فما فـي النار للظمآنِ مـاءُ

ابن الوردي:

بيـن تبـذيـرٍ وبُخْـلٍ رُتْبَـةٌ
وكِـلا هـذيـنِ إن زادَ قَتَـلْ

زهير بن أبي سلمى:

ومـن يـك ذا فضـلٍ فيبخـل بفضلـه
علـى قـومـه يُستغنـى عنـه ويـذمَـمِ

أبو العتاهية:

الحـرْصُ داءٌ قـد أضَـرّ بمـن تـرى إلا قليـلا
كـم مـن عـزيـزٍ قـد رأيـتُ الحـرصَ صَبَّحَـهُ ذليـلا

أحمد شوقي:

ولـم أرَ مثـلَ جمـعِ المـال داءً
ولا مَثـلَ البخيـلِ بـه مُصـابـا
فـلا تَقْتُلْـك شهـوتُـهُ، وزِنْهـا
كمـا تَـزِنُ الطعـامَ أو الشـرابـا

التواضع والتكبر

??:

مـلأى السنـابـلِ تنحنـي بتـواضـعٍ والفـارغـاتُ رؤوسهـنّ شـوامـخُ

??:

النـاسُ للنـاسِ مـن بـدوٍ ومـن حضـرِ
بعـضٌ لبعـضٍ، إن لـم يشعـروا خَـدَمُ

??:

ليـس التطـاوُلُ رافعـاً مـن جـاهـلٍ
وَكـذا التـواضـعُ لا يضـرُّ بعـاقـلِ

??:

ينـالُ الفتـى بـالعلـم كـلَّ فضيلـةٍ
ويعلـو مقـامـاً بـالتـواضـع والأدبْ

الإمام الشافعي:

ولا تمشي في مَنْكِبِ الأرضِ فاخراً
فعمّا قليلٍ يحتويكَ ترابُها

أبو العلاء المعري:

خففِ الوَطْءَ ما أظُنُّ أديمَ الـ
ـأرضِ إلا من هذهِ الأجسادِ
سِرْ إن استطعتَ في الهواءِ رويداً
لا اختيالاً على رُفاتِ العبادِ

العقاد:

من شابَهَ الناسَ سَرَّتْهُ مَوَدَّتُهُمْ
ومن علا عَنْهُمْ ساءَتْ به الحالُ

قال أحدهم:

تِهْ وارتفعْ إن قِيلَ أقـ
ـترَ وانخفِضْ إن قيلَ أثرى
كالغصنِ يَسْفِلُ ما اكتسى
ثمراً ويعلو ما تَعَرَّى

ابن جبير:

تواضعُ الإنسانِ في نفسِهِ أشرَفُ للنفس وأسمى لها

متفرقـات

المتنبي:

مـن كـان فـوقَ محـلِّ الشمس مـوضِعُـهُ
فليـس يـرفعـهُ شـيءٌ ولا يضـعُ
إن السـلاح جميـع النـاس تحملـهُ
وليـس كـلُّ ذواتِ المخلـبِ السَّبُـعُ

؟؟:

إذا كـان رب البيـتِ بـالطبـلِ قـارعـاً
فشيمـةُ أهـلِ البيـتِ كلهـمِ الـرقـصُ

المعري:

مـن سـاءَهُ سبـبٌ أو هـالَـهُ عجـبٌ
فلـي ثمـانـونَ عـامـاً لا أرى عجبـا
الـدهـرُ كـالـدهـرِ والأيـامُ واحـدةٌ
والنـاسُ كـالنـاسِ والـدنيـا لمـن غلبـا

المتنبي:

بـــذا قضـــتْ الأيـــامُ مـــا بيـــن أهلهـــا
مصـــائـــبُ قـــومٍ عنـــد قـــومٍ فـــوائـــدُ

المتنبي:

مـــا كـــل مـــا يتمنـــى المـــرء يـــدركـــه
تجـــري الـــريـــاح بمـــا لا تشتهـــي السفـــنُ

أبو العلاء المعري:

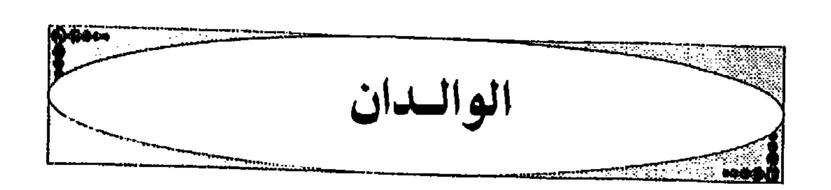
تعـــبٌ كلهـــا الحيـــاةُ فمـــا أعجـــ
ـــبُ إلّا مـــن راغـــبٍ فـــي ازديـــادِ

ابن رشيق:

خُـــذِ العفـــوَ وأْبَ الضيـــمَ واجتنـــبِ الأذى
وأغْـــضِ تَسُـــدْ، وارفُـــقْ تَنَـــلْ، واسْـــخُ تُحْمَـــدُ

أبو العتاهية:

فتجنَّـــبْ الشهـــواتِ واحـــذرْ أن تكـــونَ لهـــا قتيـــلا
فلـــربّ شهـــوة ســـاعـــةٍ قـــد أورثَـــتْ حُـــزنـــاً طـــويـــلا



حافظ إبراهيم:

الأم مــــدرســـــةٌ إذا أعـــدَدْتَهـــا أعـــددتَ شعبــاً طَيِّـــبَ الأعــر

عبدة بن الطبيب:

أوصيكــــم بتُقـــى الإلـــهِ فـــإنـــهُ
يُعطـي الـرغــائـبَ مــن يشــاءُ ويمنـ
وببـــرِ والـــدِكـــمْ وطـــاعـــة أمـــره
إِنّ الأبـــرّ مـــن البنيـــنِ الأطـــ
إنّ الكبيـــــرَ إذا عصـــــاهُ أهلُـــــهُ
ضــاقـــتْ يـــداه بـــأمـــرِهِ مـــا يضـ

سعيد عقل:

أمـــــي يـــــا مـــــلاكـــــي
يـــا حبـــي البـــاقـــي إلـــى الأبـ
ولـــــم تـــــزل يـــــداكِ
أرجـــوحتـــي ولـــم أزل ولـ

طرفة بن العبد:

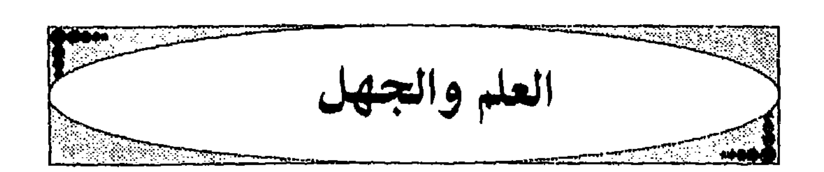
عليــكَ ببــرِ الــوالــديــن كليهمــا
وبِــرٍّ ذوي القــربــى وبِــرٍّ الأبــاعِــدِ

الإمام الشافعي:

وأطــعْ أبــاكَ فــإنــه ربــاكَ مــن عهــد الصغَــرْ
واخضَــع لأُمِــك وارضِهــا فعقــوقهــا إحــدى الكَبَــرْ

أبو العلاء المعري:

تَحَمَّــلْ عــن أبيــكَ الثِّقْــلَ يــومــاً
فــإنّ الشيــخَ قــد ضعُفَــتْ قــواهُ



الأخطل الصغير:

صرفتُ شبابي أطلبُ العلمَ ثروةً
فقالوا جنونٌ والجنونُ الذي قالوا
كفاني ثراءً أنني غيرُ جاهلٍ
وأكثر أربابِ الغنى اليومَ جُهالُ

علي بن أبي طالب (رضي):

ليس اليتيمُ الذي قد ماتَ والدُهُ
إنّ اليتيمَ يتيمُ العلمِ والأدبِ

ابن الوردي:

اطلبِ العلمَ ولا تَكْسَلْ فما
أبعدَ الخيرَ على أهلِ الكسلْ

معروف الرصافي:

إذا مـــا الجهـــلُ خَيَّـــمَ فـــي بـــلاد
رأيـــتَ أُسُـــوْدَهـــا مُسِخَـــتْ قـــرودا

أبو نواس:

وقـــلْ لمـــن يـــدعـــي فـــي العلـــمِ فلسفـــةً
حفظـــتَ شيئـــاً وغـــابـــتْ عنـــكَ أشيـــاءُ

أبو نواس:

العلـــم يـــرفـــع بيتـــاً لا عمـــار لـــه
والجهـــل يهـــدم بيـــتَ العـــزِّ والشـــرفِ

الإمام الشافعي:

رأيـــتُ العِلْـــمَ صـــاحِبَـــهُ كـــريمـــاً
ولـــو وَلَـــدَتْـــهُ آبـــاءٌ لِئـــامُ
فلـــولا العِلـــمُ مـــا سَعُـــدَتْ رجـــالٌ
ولا عُـــرِفَ الحـــلالُ مـــن الحـــرامِ

الإمام الشافعي:

تَعَلَّـــمْ فليـــسَ المـــرءُ يُـــولـــدُ عـــالمـــاً
وليـــس أخـــو عِلـــمٍ كمـــن هـــو جـــاهِـــلُ

وإنّ كبيـــرَ القــومِ لا علـــمَ عنـــدَهُ
صغيـــرٌ إذا التفَّـــتْ عليـــه الجحـــافـــلُ

الرصافي:

فكـــل بـــلادِ جـــادَهـــا العِلـــمُ أمْـــرَعَـــتْ
رُبـــاهـــا وصـــارتْ تُنبـــتُ العـــزَّ لا العشبـــا

ابن الوردي:

فـــي ازديـــادِ العِلـــمِ إرغـــامُ العِـــدى
وجَمـــالُ العِلْـــمِ إصـــلاحُ العمـــلْ

ابن سعيد:

ولا تجـــالـــسْ مـــن فَشـــا جهلُـــهُ
واقصِـــدْ لمـــن يـــرغـــبُ فـــي صِنَعتِـــكْ

أبو محمد بن السيد البطليوسي:

أخـــو العلـــمِ حـــيٌّ خـــالـــدٌ بعـــد مـــوتـــه
وأوصـــالـــه تحـــتَ التـــرابِ رميـــمُ
وذو الجهـــلِ ميـــتٌ وهـــو مـــاشٍ علـــى الثـــرى
يُظَـــنُّ مِـــنَ الأحيـــاءِ وهـــو عـــديـــمُ

الإمام الشافعي:

ومَـــنْ لـــم يَـــذُقْ مُـــرَّ التعلـــمِ ســـاعـــةً
تَجَـــرَّعَ ذُلَّ الجهـــلِ طـــولَ حيـــاتِـــهِ

أحمد شوقي:

بـــالعلـــمِ والمـــالِ يبنـــي النـــاسُ مُلْكَهُـــمُ
لـــم يُبْـــنَ مُلْـــكٌ علـــى جهـــلٍ وإقـــلالِ

الطموح

بشار بن برد:

تهـــونُ علينـــا فـــي المعـــالـــي نفـــوسُنـــا
ومـــن يخطُـــبِ الحسنـــاءَ لـــم يُغْلِهـــا المهـــرُ

أبو القاسم الشابي:

إذا الشعـــب يـــومـــاً أراد الحيـــاةَ
فـــلا بُـــدَّ أن يستجيـــبَ القـــدر
ولا بـــد لليـــل أن ينجلـــي
ولا بـــد للقيـــدِ أن ينكســـرْ

؟؟:

الأرضُ للحشراتِ تزحفُ فوقها والجوُّ للبازي والشاهين

المتنبي:

إذا غامَرْتَ في شَرَفٍ مَرُوْمِ
فلا تقنعْ بما دونَ النجومِ

عنترة:

فلا ترضَ بمنقَصَةٍ وذُلٍّ وتقنع بالقليل من الحُطامِ
فعيشُكَ تحتَ العزِّ يوماً ولا تحتَ المذَلَّةِ ألفَ عامِ

الغربة

أبو الصلت أمية بن عبد العزيز:

وما غربةُ الإنسانِ في غيرِ داره
ولكنها في قُربِ مَنْ لا يشاكِلْ

أبو بكر محمد الزبيدي:

الفقر في أوطاننا غربَةٌ والمالُ في الغربةِ أوطانُ

عبد الرحمن الداخل:

أيهــا الــراكــبُ الميمــم أرضــي
أقْــرَ منّــي بعــض الســلام لبعضــي
قــد قضــى اللّــه بــالفــراقِ علينــا
فعســى بــاجتمــاعنــا ســوف يقضــي

أبو الحسن العنسي:

وَيْــحَ الغــريــبِ تــوحَّشَــتْ ألحــاظُــهُ
فــي عــالــمٍ ليســوا لــه بشبيــهِ

أبو الحسن العنسي:

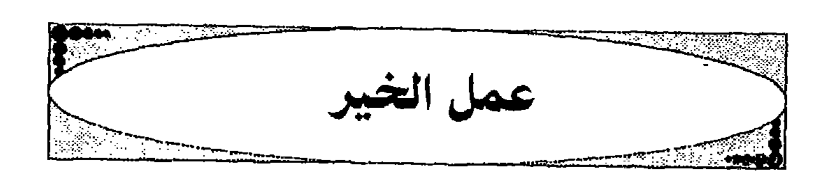
إنْ عــاد لــي وطنــي اعتــرفــتُ بحقّــه
إنّ التغــرُّبَ ضــاعَ فيــه عمــري

قال أحدهم:

يــزيــنُ الغــريــبُ إذا مــا اغْتَــرَبْ ثــلاثٌ فمنهــنَّ حُســنُ الأدب
وثــانيــةٌ حُسْــنُ أخــلاقِــهِ وثــالثَــةٌ اجتنــابُ الــرِّيَــبْ

وقال آخر:

يُعَــدُّ رفيــعَ القــومِ مــن كــان عــاقــلا
وإن لــم يكــن فــي قــومِــهِ بحَسيــبِ
إذا حــلَّ أرضــاً عــاش فيهــا بعقلــه
ومــا عــاقــلٌ فــي بلــدةٍ بغــريــبِ



الحطيئة:

مــن يفعــلِ الخيــرَ لا يُعــدم جــوازيــه
لا يــذهــب العــرفُ بيــن اللّــهِ والنــاسِ

أبو الفتح البستي:

زيــادةُ المــرءِ فــي دنيــاهُ نُقصــانُ
وربحُــهُ غيــرَ محــضِ الخيــرِ خُسْــرانُ
مــن كــان للخيــرِ مَنّــاعــاً فليــسَ لَــهُ
علــى الحقيقــةِ إخــوانٌ وأخــدانُ

الأخطل:

إذا افتقــرتَ إلــى الــذخــائــر لــم تجــد
ذُخــراً يكــونُ كصــالــحِ الأعمــال

العقاد :

أيهـــا المُعْطـــي غـــداً عـــن سَعَـــة
أعـــطِ إذا أنـــتَ ملـــيءٌ بـــالعطـــاءِ

عبيد بن الأبرص الأسدي :

الخيـــرُ يبقـــى وإن طـــالَ الـــزمـــانُ بـــه
والشـــرُّ أخبـــثُ مـــا أوْعيْـــتَ مـــن زادِ

؟؟ :

ازرع جميـــلاً ولـــو فـــي غيـــرِ مـــوضعـــه
فـــلا يَضِيْـــعُ جميـــلٌ أينمـــا زُرِعـــا

الباجي :

مضـــى زمـــنُ المكـــارِمِ والكـــرام
سَقـــاهُ اللَّـــهُ مـــن صـــوبِ الغمـــامِ
وكـــانَ البِـــرُّ فعـــلاً دونَ قـــول
فصـــارَ البِـــرُّ نُطقـــاً بـــالكـــلامِ

اليأس والتشاؤم

المعري:

لعمــركَ مــا الــدنيــا بــدار إقــامــة
ولا الحــيُّ فــي حــال الســلامــةِ آمِــنُ
وإنّ وليـــــداً حلّهـــا لمعــــذبٌ
جَــرَتْ لســواهُ بــالسعــودِ أيــامِــنُ

إيليا أبو ماضي:

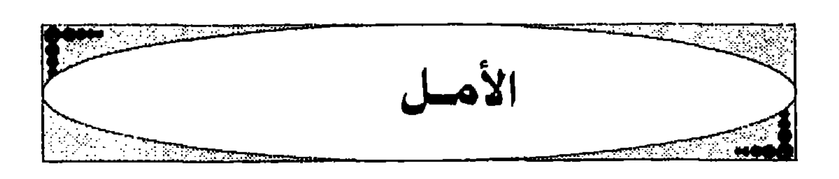
سئمــتْ نفســي الحيــاةَ مــع النــا
سِ وملّــتْ حتــى مــن الأحبــاب
وتمشّــتْ فيهــا المــلامــةُ حتــى
ضجــرتُ مــن طعــامهــم والشــراب

المتنبي:

لــم يتــركِ الــدهــرُ فــي قلبــي ولا كبــدي
شيئــاً تُتَيِّمُــهُ عيــنٌ ولا جِيــدُ
مــاذا لقيــتُ مــن الــدنيــا وأعجَبُــهُ
إنــي بمــا أنــا شــاكٍ منــه محســوْدُ

الرصافي:

لعمـركَ قـد تشـابهـت الليـالـي فمـا فـي عـودهـا شـيءٌ جـديـدُ
نهـارٌ خلفَـهُ يـأتـي نهـارُ وليـلٌ كمـا وَلَّـى يعـود



الطغرائي:

أعَلِّـلُ النفـسَ بـالآمـال أرقُبُهـا
مـا أضيـقَ العيـشَ لـولا فسحـةُ الأمـل

إيليا أبو ماضي:

أيهـذا الشـاكـي ومـا بـكَ داءٌ
كـن جميـلاً تَـرَ الـوجـودَ جميـلا

أبو محجن الثقفي:

إذا اشْتَـدَّ عُسْـرٌ، فـارْجُ يُسْـراً، فـإنـهُ
قضـى اللّـهُ أنّ العُسْـرَ يتبعُـهُ يُسْـرُ

معروف الرصافي:

وهـذي التجـاربِ فـي الشيـوخِ وإنمـا
أمَـلُ البـلاد يكـونُ فـي شُبّـانِهـا

ناصيف اليازجي:

دعْ يومَ أمسِ وخُذْ في شأنِ يومِ غد
واعْدُدْ لنفسك فيه أفضلَ العُدَدِ
لا تأملِ الخيرَ من ذي نعمة حَدَثَتْ
فهو الحريصُ على أثوابِهِ الجُدُدِ

المتنبي:

أنعمْ ولِذّ فللأمورِ أواخرُ
أبداً إذا كانتْ لهنَّ أوائِلُ

المتنبي:

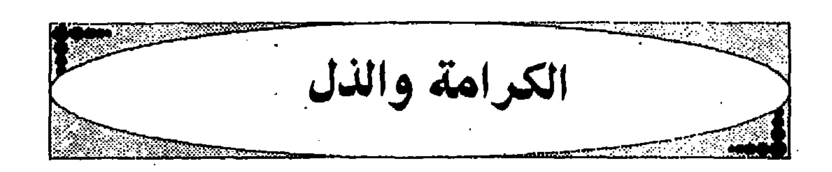
ما كلُّ ما يتمنى المرءُ يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفنُ

ابن الوردي:

قَصِّرِ الآمالَ في الدنيا تَفُزْ
فَدَليلُ العقلِ تقصيرُ الأملْ

إبراهيم بن عباس الصولي:

ولــربَّ نــازلــةٍ يضيــقُ بهــا الفتــى
ذرعــاً وعنــد اللّــهِ منهــا المَخْــرَجُ
ضــاقَــتْ فلمــا استحكمَــتْ حَلَقَــاتُهــا
فُــرِجَــتْ وكنــتُ أظُنُّهــا لا تُفْــرَجُ



الكرامة والذل

المتنبي:

مــن يَهُــنْ يسهــلُ الهــوانُ عليــه
مــا لجــرْحٍ بميِّــتٍ إيــلامُ

عبد الخالق بن إبراهيم الخطيب:

فمــا العيــشُ فــي ظــلِ الهــوانِ بطيــبِ
ومــا المــوتُ فــي سُبْــلِ العَــلاءِ بعــائــبِ

؟؟:

عجبــتُ لمــن يقيــمُ بــأرضِ ذُل
وأرضُ اللّــهِ واسعــةٌ مــداهــا

عنترة بن شداد:

لا تسقنـــي مـــاء الحيـــاةِ بـــذلـــة
بـل فـاسقنـي بـالعـزِّ كـأسَ الحنظـلِ
مـــاءُ الحيـــاةِ بـــذلّـــةٍ كجهنّـــم
وجهنّـــمُ بـــالعـــزِّ أطيـــبُ منـــزلِ

الطبع والتطبع

الخطيب أبو عبد الله محمد بن عمر الأشبيلي:

وكـــلٌ إلـــى طبعِـــه عـــائـــدٌ
وإن صَـــدَّهُ المنـــعُ عـــن قصْـــدِهِ
كـــذا المـــاءُ مـــن بعـــدِ إسخـــانـــه
يعـــودُ ســـريعـــاً إلـــى بـــردِهِ

الشاعر القروي:

نصحتُـكَ لا تـألَـفْ سِـوى العـادة التـي
يَسُـــرُّكَ منهـــا منشـــأٌ ومصيـــرُ
فلـــمْ أرَ كـــالعـــاداتِ شيئـــاً بنـــاؤهُ
يسيـــرٌ، وأمـــا هَـــدْمُـــهُ فعسيـــرُ

الوطنية والشهادة

الكميت:

بــلادي، وإن جــارتْ، علــيَّ عــزيــزَةٌ
وأهلــي، وإن ضنــوا، علــيَّ كــرامُ

أحمد شوقي:

وطنــي لــو شغلــتُ بــالخلــد عنــه
نــازعتنــي إليــه فــي الخلــدِ نفســي

عمر أبو ريشة:

تقضــي البطــولــةُ أن نَمُــدَّ جُسُــومَنــا
جســراً، فَقُــلْ لــرفــاقنــا أن يعبــروا

أحمد شوقي:

ولــلأوطــانِ فــي دمِ كــلِّ حُــرٍّ يــدٌ سَلَفَــتْ ودَيْــنٌ مُسْتَحَــقُّ

الياس فرحات:

لا تبكِـهِ فـاليـومَ بـدءُ حيـاتـه
إنَّ الشهيـدَ يعيـشُ يـومَ ممـاتـه

أحمد شوقي:

وللحـريـة الحمـراء بـابٌ بكـل يـد مضـرجـة يُـدق

؟؟:

وإنـي لأبْـذُلُ أنفـاسـي بـلا ثمـنِ
حتـى أراك كمـا أهـواكَ يـا وطنـي

أقوال في الحياة والدنيا

الأديب أبو جعفر عمر:

ومـا زالـتِ الـدنيـا طـريقـاً لهـالـك
تُبـايَـنُ فـي أحـوالهـا وتخـالـفُ
ففـي جـانـبٍ منهـا تقـومُ مـآتـمٌ
وفـي جـانـب منهـا تقـوم معـازفُ
فمـن كـان فيهـا قـاطنـا فهـو ظـاعـنٌ
ومـن كـان فيهـا آمنـاً فهـو خـائـفُ

أبو محمد القرطبي :

لعمرك ما الدنيا وسرعة سيرها
بسكّانها إلا طريقَ مجازِ
حقيقتها أنّ المُقامَ بغيرها
ولكنهم قد أُولِعُوا بمجازِ

أبو العلاء المعري:

تعبٌ كلها الحياةُ فما أعجبُ
إلا من راغبٍ في ازديادِ

أبو العلاء المعري:

قد فاضت الدنيا بأدناسها على بَراياها وأجناسها
وكلُّ حَيٍّ بها ظالمٌ وبها بها أظلمُ من ناسِها

المال والغنى والفقر

المتنبي :

ومن ينفقُ الساعاتِ في جمع ماله
مخافَةَ فقرٍ، فالذي فعلَ الفَقْرُ

أبو الفتح البستي:

مـن جـادَ بـالمـالِ مـالَ النـاسُ قـاطبـةً
إليــهِ، والمـــالُ لــلإنســانِ فتّــانُ

ناصيف اليازجي:

وأقبـــحُ مـــا يكـــونُ غنـــى بخيـــل
يغُـــصٌّ ومـــاؤهُ مـــلءَ الـــزِّقـــاق

الشريف الرضي:

قــدْ يبلُــغُ الــرجُــلُ الجبــانُ بمــالــه
مــا ليــس يبلُغُــهُ الشجــاعُ المعــدمُ

الشافعي:

فَيَغْــنَ غنــيُّ النفــسِ إن قَــلَّ مــالُــهُ
وَيَغْنِــي فقيــرُ النفــسِ وهــو ذليــلُ

الشافعي:

غنــيٌّ بــلا مــالٍ عــن النــاسِ كُلِّهــمْ
وليــس الغنــى إلاّ عــن الشــيءِ لابنــهِ

العباس بن الأحنف:

حتـــى الكـــلابُ إذا رأتْ ذا ثـــروة
خضَعَــتْ لــديـه وَحَــرَّكَــتْ أذنــابَهــا
وإذا رأتْ يـــومـــاً فقيـــراً عـــابـــراً
نبحـــتْ عليـــه وكَشَّـــرَتْ أنيـــابهـــا

ابن دريد:

وللفتـــى مـــن مـــالـــهِ مـــا قَـــدَّمـــتْ
يـــداهُ قبـــلَ مـــوتِـــهِ لا مـــا اقتنـــى

الإمام علي (رضي):

يَعِـــزُّ غنـــي النفـــسِ إن قـــلّ مـــالُـــهُ
ويَغْـــنى غنـــيُّ المـــالِ وهـــو ذليـــلُ

أحمد شوقي:

المـــالُ حَلَّـــلَ كـــلَّ غيـــرِ مُحَلَّـــلِ
حتـــى زواجَ الشيـــبِ بـــالأبكـــارِ
مـــا زُوِّجَـــتْ تلـــكَ الفتـــاةُ وإنمـــا
بيـــعَ الصِّبـــا والحســـنُ بـــالـــدينـــارِ

العقاد:

لا تَحْسُـــدَنَّ غنيـــاً فـــي تَنَعُّمـــه
قَـــد يكثـــرُ المـــالُ مقـــرونـــاً بـــه الكَـــدَرُ

أبو الحسن بن الحجاج :

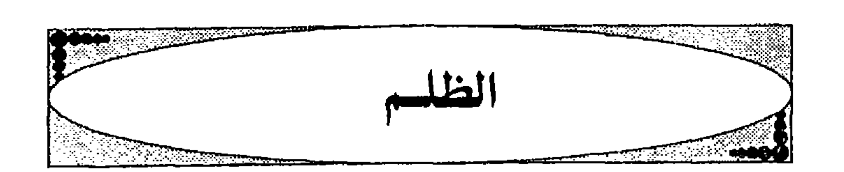
ومِـــن نكــدِ الأيــام أن يعـــدم الغنـــى
كـــريـــمٌ وأن المكثـــريـــن لئـــامُ

أبو فراس الحمداني :

إنّ الغنـــي هـــو الغنـــي بنفســـه
ولـــو أَن عـــاري المنـــاكـــبِ حـــافِ

أبو الصلت أمية بن عبد العزيز :

تُفكِّـــرُ فـــي نُقصـــانِ مـــالـــكَ دائمـــاً
وتغفـــلُ عـــن نقصـــانِ جسمـــكَ والعمـــرِ
ويثنيـــك خـــوفُ الفقـــرِ عـــن كـــل بغيـــة
وخـــوفـــك حـــال الفقـــر شـــرٌّ مـــن الفقـــرِ



الظلم

؟؟ :

ومــا مــن يــدٍ إلا يَــدُ اللّــهِ فــوقَهــا
ومــا ظــالــمٌ إلا سيُبْلــى بــأظْلَــمِ

طرفة :

وظُلْــمُ ذوي القــربــى أشَــدُّ مضــاضــةً
علـى المـرءِ مـن وقـعِ الحسـامِ المهنـدِ

أبو العتاهية :

أمــا واللّــهِ إنّ الظُّلْــمَ لُــؤْمٌ   وإنّ الظُّلْــمَ مــرتَعُــهُ وَخيــمُ

زهير بن أبي سلمى :

ومــن لا يَــزُدْ عــن حــوضِــهِ بســلاحِــه
يُهَــدَّمْ، ومــن لا يظلــمِ النــاسَ يُظلَــمِ

المتنبي:

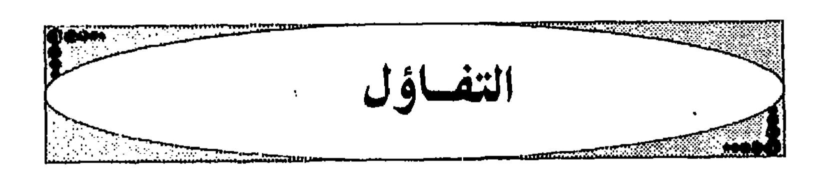
والظلـمُ مـن شِيـمِ النفـوسِ وإن تجـدْ
ذا عفـــةٍ فلعِلّـــةٍ لا يظْلِـــمُ

؟؟:

لا تَظْلِمَـــنَّ إذا مـــا كنـــتَ مقتـــدراً
فـــالظلـــمُ آخـــرُهُ يـــأتيـــكَ بـــالنـــدمِ
نـــامـــتْ عيـــونُـــكَ والمظلـــومُ منتبِـــهٌ
يـــدعـــو عليـــكَ وعيـــنُ اللّـــهِ لـــم تَنَـــمِ

عنترة:

وإذا بُليـــت بظـــالـــمٍ كـــنْ ظـــالمـــاً
وإذا لقيـــتَ ذوي الجهـــالَـــةِ فـــاجهـــلِ



إيليا أبو ماضي:

أيهـــا المشتكـــي ومـــا بـــك داءٌ
كـــن جميـــلاً تـــرَ الـــوجـــودَ جميـــلا

سعيد بن حميد:

أقْلِلْ عتابَكَ فالبقاءُ قليلُ
والدهْرُ يَعْدِلُ تارةً ويميلُ
لمْ أبكِ من زمن ذَمَمْتُ صُرُوفَهُ
إلا بكيتُ عليه حين يزولُ
ولكلِ نائبةٍ ألَمَّتْ مُدَّةٌ
ولكل حالٍ أقبلتْ تحويل

إيليا أبو ماضي:

قلتُ ابتسمْ ما دام بينكَ والردى
شِبْرٌ فإنك بعدُ لن تَتَبَسَّما

أبو القاسم الشابي:

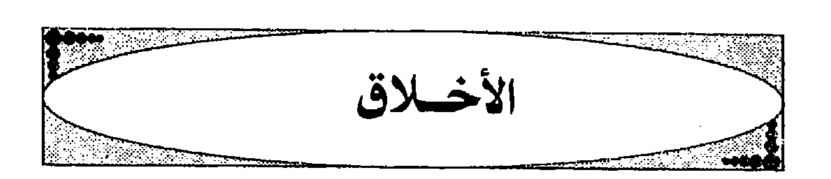
خُذِ الحياةَ كما جاءتْكَ مبتسماً
في كفِّها الغارُ أو في كَفِّها العَدَمُ

الشريف الرضي:

إذا ما اليأسُ خَيَّبَنا رَجَوْنا   فجشعنا الرجاءُ على الطِّلابِ

الزهاوي:

لموتُ الفتى خيرٌ له من معيشة
يكون بها عبئاً ثقيلاً على الناسِ



أحمد شوقي:

إنمـــا الأمَـــمُ الأخـــلاق مـــا بقيـــتْ
فـإن هُـــمُ ذهبـــتْ أخـــلاقهـــم ذهبـــوا

أحمد شوقي:

صـلاحُ أمـرِكَ لـلأخـلاق مَـرْجِعُـهُ فَقَـوِّمِ النفـسَ بـالأخـلاقِ تَسْتَقِـمِ

أحمد شوقي:

وإذا أصيـبَ القـومُ فـي أخـلاقهـم
فـأقِـمْ عليهـم مـأتمـاً وعـويـلا

المتنبي:

مـا الحُسْـنُ فـي وجـهِ الفتـى شـرفـاً لـه
إذا لـم يكـن فـي فعلِـهِ والخـلائـقِ

معروف الرصافي:

أرى العِلمَ كالمرآةِ يصدأُ وجهُهُ
وليس سوى حُسنِ الخلائِقِ من جالِ

معروف الرصافي:

أخو العلمِ لا يغلو على سوءِ خُلْقِه
وذو الجهلِ إنْ أخلاقُهُ حَسُنَتْ غالِ

معروف الرصافي:

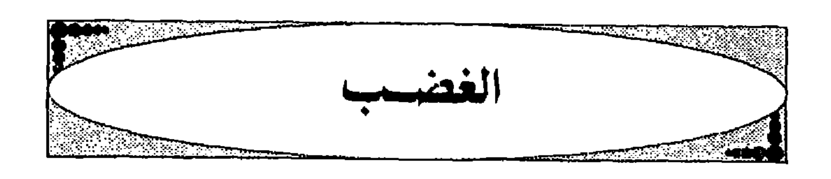
ولو وازنَ العلمُ الجبالَ ولم يكنْ
له حسنُ خُلقٍ لم يزِنْ وَزْنَ مِثقالِ

دعبل الخزاعي:

وما حُسْنُ الجسومِ لهم بِزَيْنٍ
إذا كانتْ خلائِقُهُمْ قباحا

؟؟:

رأيتُ جميعَ الكسبِ يفقدُهُ الفتى
وتبقى له أخلاقُهُ والتأدُّبُ
إذا حلّ في أرضٍ أقام لنفسه
بآدابه قَدْراً به يتكسَّبُ

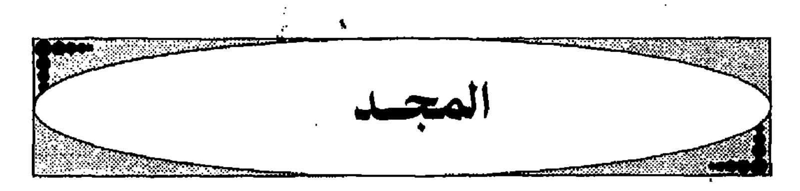


عنترة:

لا يحمِلُ الحِقْدَ مَنْ تعلو به الرُّتَبُ
ولا ينالُ العُلا مَنْ طبعُهُ الغَضَبُ

محمد بن عبدالملك بن سعيد الأندلسي:

فلا تُظْهِرَنَّ ما كان في الصدر كامناً
ولا تركَبَنَّ بالغيظ في مركبٍ وَعْرِ



المتنبي:

ولا تحسبَنَّ المجدَ زقاً وقينةً
فما المجدُ إلا السيفُ والفتكةُ البِكْرُ

المتنبي:

حتى رَجِعْتُ وأقلامي قوائلُ لي
المجد للسيفِ ليس المجد للقلم

المتنبي:

فــلا مجــدَ فــي الــدنيــا لمــنْ قَــلَّ مــالُــهُ
ولا مــالَ فــي الــدنيــا لمــنْ قــلَّ مَجْــدُهُ

الباجي:

لا تحسَــبِ المجــدَ تمــراً أنــت آكلُــهْ
لَــنْ تبلَــغَ المجــدَ حتــى تلعــقَ الصّبــرا

أبو العلاء المعري:

إلا فــي سبيــلِ المجــدِ مــا أنــا فــاعِــلُ
عفَــافٌ وإقــدامٌ وحَــزمٌ ونــائِــلُ

القضاء والقدر

عنترة:

إذا كــــان أمــــرُ اللّــــهِ يُقَــــدَّرُ
فكيــــفَ يَفِــــرُّ المــــرءُ منــــهُ ويحــذرُ
ومَــنْ ذا يَــرُدُّ المــوتَ أو يــدفــعُ القضــا
وضــــربتُــــهُ محتــــومــــةٌ ليــــس تَعثــــرُ

صالح بن عبد القدوس:

وليـس بعجـز المـرءِ إخطـاؤه الغنـى
ولا بـاحتيـالٍ أدرك المـالَ كـاسِبُـهْ
ولكنـه قبـضُ الإلـه وبسطُـهُ
فـلا ذا يجـاريـه ولا ذا يغـالبُـهْ

ابن هانيء:

إنّـا وفـي آمـال أنفسنـا طـولٌ وفـي أعمـارنـا قصَـرُ
خَـرَسَـتْ لعمـرُ اللّـهِ ألسنُنـا لمـا تكلّـمَ فـوقنـا القَـدرُ

ابن الحديد:

الـدهـرُ لا ينفَـكُّ مـن حُـدْثـانـه والمـرءُ منقـادٌ لحكـمِ زمـانـه

أبو عمرو اليحصبي اللوشي:

ليـس للمـرءِ اختيـارٌ فـي الـذي
يتمنـى مـن حـراكٍ وسكـونْ
إنمـا الأمـرُ لـربٍ واحـد
إن يشـأ قـال لـه: كـنْ فيكـونْ

أبو الخير الكاتب الواسطي :

جــرى قلــمُ القضــاءِ بمــا يكــونُ
فسيّـــانِ التحـــرُّكُ والسكـــونُ
جنـــونٌ منـــك أن تسعـــى لـــرزق
ويُـــرْزَقُ فـــي غشـــاوتِـــهِ الجنيـــنُ

أبو الحسن العنسي :

مــا كــلُّ مــن طلــبَ السعــادةَ نــالهــا
وطِــلابُ مــا يــأبــى القضــاءُ شقــاء
ومــا عِــزَّةُ الضّــرْغــامِ إلا عــرِينُــهُ
ومِــنْ مكــةِ ســادَتْ لُــؤَيُّ بــن غــالــبِ

الاعتماد على النفس

الطغرائي :

فــإنمــا رَجُــلُ الــدنيــا وواحــدهــا
مــن لا يُعَــوِّلُ فــي الــدنيــا علــى أحــدِ

الإمام الشافعي :

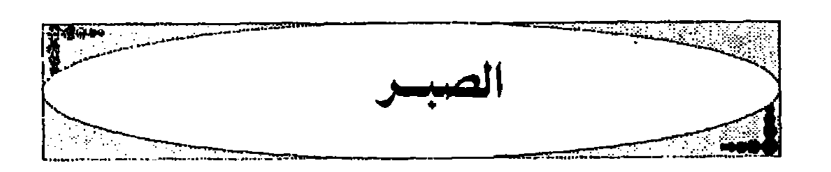
مـــا حـــك جلـــدَكَ مثـــلُ ظفـــركْ
فَتَـــوَلَّ أنـــتَ جميـــع أمـــرِكْ

ناصيف اليازجي:

واقنــعْ بمــا قَسَــمَ اللّــهُ الكــريــمُ ولا
تبسُــطْ يَــدَيْــكَ لِنَيْــلِ الــرزقِ مــن أَحَــدِ

أحمد شوقي:

ومَــنْ يَسْتَعِــنْ فــي أمــره غيــرَ نفســه
يَخُنْهُ الــرفيــقُ العَــون فــي المسلَــك الــوَعْــرِ



عنترة:

لَعَمْــرُكَ إنّ المجــدَ والفخــرَ والعُــلا
ونيــلَ الأمــانــي وارتفــاعَ المــراتــبِ
لمــن يلتقــي أبطــالهــا وسَــراتهــا
بقلــبٍ صبــورٍ عنــد وقــعِ المضــاربِ

عباس محمودالعقاد:

لســتُ علــى الصبــرِ مُثْنيــاً أبــداً
مــا صَحِــبَ الصبــرَ غيــرُ ذي شجــنِ
لســتُ علــى الصبــرِ مُــزريــاً أبــداً
الصبــرُ دأبُ المجــرِّبِ الطبــنِ

يـــا قلـــبْ صبـــراً أَجَـــدَّ الخَطْـــبُ أم هـــزلا
مـــا تلـــك أول بـــؤس خَيَّبَـــتْ أمَـــلا

ابن الوردي:

لا تَقُـــلْ قـــد ذهَبَـــتْ أربـــابُـــهُ
كـــلُّ مـــن ســـار علـــى الـــدربِ وَصَـــلْ

الإمام علي (رضي):

وإن ضـــاقَ رِزْقُ اليـــوم فـــاصبـــرْ إلـــى غـــد
عســـى نكبـــاتُ الـــدهـــرِ عنـــك تـــزولُ

المتنبي:

تـــريـــديـــنَ لُقْيـــانَ المعـــالـــي رخيصـــةً
ولا بُـــدَّ دونَ الشَّهْـــدِ مـــن إبـــرِ النحـــلِ

أبو العتاهية:

حتـــى متـــى يستفـــزنـــي الطمـــع أليـــس لـــي بـــالكفـــاف مُتَّسَـــعُ
مـــا أفضـــلَ الصبـــرَ والقنـــاعـــةَ للنـــاسِ جميعـــاً لـــو أنهـــم قنعـــوا

غالب بن رباح الحجام:

تَصَبَّـــرْ وإنْ أبـــدى العـــدوُّ مـــذمَّـــةً
فمهمـــا رمـــى تـــرجـــع إليـــه سهـــامُـــهُ

الفهرس

صدر حديثاً



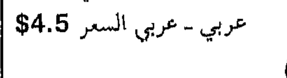


أحدث وأهم إصداراتنا للعام 1997 إعداد هيئة الأبحاث والترجمة بالدار،
استغرق العمل في إنجازها ثلاث سنوات

1 - **الاداء** القاموس العربي الشامل عربي - عربي السعر **12$**

2 - **الأسيل** القاموس العربي الوسيط عربي - عربي السعر **9.5 $**

3 - **أبجد** القاموس العربي الصغير
عربي - عربي السعر **4.5$**











دار الراتب الجامعية - بيروت / لبنان / فاكس: Fax 00961 / 317169